

## اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة

د. رابعة عباس العادلي

### الفصل الأول

#### التعريف بالبحث

##### مشكلة البحث :-

تعد المنافسة (Competition) من العمليات الاجتماعية المهمة ،وهدفها تحقيق الفرد مكاسب خاصة به دون غيره ،لذا فهي دافع نفسي يدفع الفرد الى العمل ليساوي الآخرين او يفوقهم في اغلب الاحيان ،والمنافسة احد مظاهر التفاعل الاجتماعي ،يسعى الفرد من خلالها لتنمية مهاراته وقدراته وتهيئة الظروف الملائمة لتقدمه ،وبذلك فهي منافسة بنائية ( Constructive )،تهدف الى التحسين والتطور والازدهار ،وقد تكون المنافسة ضارة هدامة عندما يهدف الفرد من خلالها كسب الموقف من الآخرين بحرمانهم ،او ابعادهم بعنف وقسوة وقد تؤدي الى هلاكهم ،وبذلك تكون مدمرة (Destructive ) ومعتلة للتقدم والتطور (ناصر ١٩٩٦: ٢٨٢ - ٢٨٣ ) وتشمل المنافسة جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والعلمية ،وقد تبرز داخل الاسرة الواحدة فيما يعرف بظاهرة التنافس بين الاشقاء (Sibling Rivalry) ،والتي تفرضها حاجة تحقيق الذات ،وينتج التنافس بين الاشقاء عادة نتيجة للتنشئة الاجتماعية والممارسات الوالدية الخاطئة ،كالترقة في المعاملة بين الابناء وتفضيل احدهم على الآخر ،او اشعاره بانه

مكروه او منبوذ ،نتيجة لتقصير في قدراته ،ومما يضع الفرد في موقف عدواني للآخرين نتيجة احساسه بقلّة القيمة ،مما يؤدي الى المشاجرة المتكررة او السخرية والاستهزاء والاغاضة المؤذية ، وقد يتنافس الاشقاء فيما بينهم للحصول على اهتمام ومحبة والديهم فيتبعون وسائل تخريبية كالوشاية والمشاجرات الجسدية كالضرب والركل واي عمل من اعمال العنف الاخرى ،او قد يلجأون الى وسائل نفسية كالتحقير والاهمال وتقليل القيمة ،ومما يزيد الامر تعقيدا ان التنافس يزداد بتقدم العمر (حواشين ، ١٩٨٩ : ٧١ - ٧٢ ) .

كما ان الفرد الذي يشعر بانه قد تعرض لتهديد الذات ،نتيجة الشعور بالتعارض (Antagonism ) او الاستياء ( Resentment ) يؤدي الى الشعور بالاحباط ( frustration ) .وهو الحالة التي يدرك فيها الفرد ان هناك عوائق او عقبات تقف في وجه اشباعه لحاجاته وينتج هذا الاحباط من تنافس الفرد مع الآخرين وعدم فهم الآخرين لمشاعره ،مما يؤدي بالتالي الى استجابات انفعالية حادة تثيرها مواقف تهديد الذات او القمع و الاحباط او خيبة الامل ،تتمثل في الغضب والهياج ،وقد ينتقل غضب الفرد نحو الخارج فيتحول الى عدوان على اقرانه فيتمتع على بعضهم ،لاحداث الازى النفسي او الجسدي او اللفظي ،كتوجيه الانتقادات لهم واهانتهم او الهجوم عليهم بالضرب والرفس وقذفهم بالالفاظ او بمختلف انواع المضايقات بهدف السيطرة عليهم (عبد العزيز وعطيوي ،٢٠٠٤ : ١٩١ ) .

ولعدم وجود على حد علم الباحثة واطلاعها دراسة سابقة استهدفت الكشف عن مدى العلاقة بين هذه المتغيرات الثلاثة ،لما لها من أهمية في إعطاء رؤية للمسؤولين عن التنشئة الاجتماعية في وضع الحلول والمعالجات لمثل هذه الظواهر السلبية فان مشكلة البحث الحالي يمكن ان تبرز من خلال السؤال الاتي :ما العلاقة

بين اضطراب تنافس الأشقاء والغضب وسلوك التتمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟

### أهمية البحث :-

تعد عملية التنشئة الاجتماعية عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي، تهدف الى إكساب الفرد سلوكيات ومعايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة (زهران، ١٩٨٤، ٢٤٣). وهي عملية ومعقدة تستخدم وسائل وأساليب متعددة لتحقيق ما تهدف اليه، وتتحدد هذه العملية في السنوات الأولى من حياة الفرد، كما انها تركز على التعلم وتمثل مواقف وسلوكيات الآخرين، وهنا تظهر أهمية الأسرة باعتبارها عنصرا مهما في عملية التنشئة الاجتماعية واذ ان علاقات إكساب القيم والنماذج الثقافية القائمة بين الإباء والأبناء تتبلور داخل محيط الأسرة.

ويتفاعل السلوك الإنساني في تشكيله جميع العوامل البيئية والفردية، وفي ضوء هذا الإطار التكاملي الذي يتصور بان التنشئة الاجتماعية بوصفها عملية تمثل تفاعلا بين الفرد الذي يؤدي دورا ايجابيا في الاستجابة للتنبيهات الاجتماعية، وبظروف التنشئة الاجتماعية خاصة ظروف تنشئته في الاسرة (ابو جادو، ١٩٩٨ : ٢٠-٢١).

فالاسرة هي البيئة الاجتماعية الاولى التي يتشرب منها الفرد ثقافته وطرق تعبيره عن ذاته وتواصله مع الآخرين، ويكتسب من خلالها الخبرات الاجتماعية التي تساعد على الاندماج بالمجتمع (عبدات، ٢٠٠٧، ٧٧).

وتلعب المعاملة الوالدية دورا مؤثرا في حياة الفرد فهي اما ان تكون داعمة ومساعدة على اشباع حاجاته النفسية الاجتماعية وتحقيق نموه وتوافقه النفسي، واما ان تكون معرقة لذلك (الحوايح، ٢٠٠٧، ٩٧).

فخطورة دور الوالدين في التنشئة، يبرز على تأثيرها في تكوين شخصية الفرد، فإذا ما كانت شخصيته متزنة سليمة فإن ذلك يعكس انتماء الوالدين برعاية الأبناء واشباع حاجاتهم وبالعكس (العبد الغفور و ابراهيم، ١٩٩٨: ٥٧).

ويشير روجرز (Rogers) الى انه لو اردنا التنبؤ بنتائج معالجة طفل مشكل، فانه من الافضل التركيز على المناخ العاطفي السائد في الاسرة تجاه الطفل والطريقة التي يتصرف بها الوالدان نحوه (الريحاني، ١٩٨١: ١١٣).

وتشير رو (Roe) ان هناك ثلاثة اساليب للمعاملة الوالدية هي الحماية الزائدة، والتقبل والتجنب، ان علاقة الطفل ووالديه هي العنصر الالم في تكوين شخصيته، وسلوكهما الذي يعكس إدراكا ايجابيا للطفل كالدعم والتشجيع والاهتمام يرتبط ارتباطا ايجابيا بتوافقه فالطفل الذي يشعر بتقبل والديه له يشعر بالأمن ويكون اجتماعيا متعاوناً ومستقراً عاطفياً يواجه الحياة بثقة ويدرك ذاته بواقعية. في حين ان شعور الطفل بالرفض والنز يهدد مشاعر الامن لديه ويستثير مشاعر العجز والاحباط التي يمكن ان تعيق تفاعل الطفل وتوافقه، فالأبناء الذين لم يحصلوا على عطف ابوي يكونوا اقل امنا وثقة واكثر قلقا وتوترا. كما ان سلوك المفاضلة بين الأبناء، وسلوك المقارنة والاهتمام بظهور طفل جديد في العائلة يحوز على حنان وعطف الاسرة يؤدي الى ظهور الغيرة لدى الطفل لاعتقاده ان هذا القادم الجديد سيشاركه امتيازاته واهتمامات الوالدين (قطامي والرفاعي، ١٩٨٩: ١٦٠).

والغيرة (Jealous) مزيج من انفعالات مختلفة كالغضب والخوف من فقدان الحب او استحواذ اخر عمليه، وعادة ما يصاحب الغيرة الحسد (Envy) وهو شعور غير سار يثيره الوعي بان شخصا اخر لديه ما يريده الفرد او هو الرغبة في حيازة ما يمتلكه الاخر من امتيازات (شعبان ويتم، ١٩٩٩: ٦٠-٦١).

وتعد الغيرة احد عوامل حدوث اضطراب تنافس الاشقاء وتظهر عادة بعد مجيء الطفل الثاني وتستمر نتيجة الممارسات التي يتبعها الوالدان خلال عملية تنشئة الاطفال .وعادة ما يظهر التنافس بين الاشقاء في مرحلة الطفولة المبكرة ويتخذ اساليب الضرب والدفع وخطف الاشياء ،في حين يستعمل الاطفال الاكبر سنا اساليب الاغاضة والاساءة عن طريق اللغة (شعبان ويتم ، ١٩٩٩ : ٦٠-٦١ ).  
ان تنافس الاشقاء هو الواقع الذي يفرضه وجودهم في الاسرة وتكون بدايته المجادلة والتشاحن وحصيلته العدوان والحسد ،والشجار هو اكثر اشكال التنافس شيوعا .

وتعد مشكلة التنافس بين الاخوة مشكلة قديمة قدم وجود الانسان على هذه الارض ولعل التاريخ يذكرنا بقصة قابيل واخوه هابيل ،وقصة النبي يوسف واخوته اللتين تشيران الى الغيرة المفرطة والتنافس الحاد بين الاخوة والتي ادت الى الايذاء والابعاد والقتل (حسين، ٢٠١١ : ٦٠).

وقد قدم مصطلح تنافس الاشقاء (ديفيد ليفي ) عام ( ١٩٤١ ) ،والذي رأى ان الاستجابة العدوانية اتجاه الشقيق هي خاصة بالعدوانية على المولود الجديد ،وقد اشار فرويد ( Freud ,1954 ) الى ان تنافس الاشقاء هو امتداد لعقدة اوديب ،في محاولة الذكور في التنافس على جذب اهتمام الام ،والاناث لجذب اهتمام الاب وحبه ،اما ادلر فيرى ان تنافس الاشقاء هو مصدره سلطة شخص وازاحته عن عرشه ،ومشاعره في العدوانية تتمحور حول بعد التوافق والتعويض عن الشعور بالنقص (حسين ، ٢٠١١ : ٦٠).

وقد شُخص تنافس الأشقاء على أنه اضطراب من قبل التصنيف الإحصائي العالمي العاشر للأمراض النفسية (ICD-10) والدليل التشخيصي والإحصائي

الرابع ( ١٩٩٤ ) للاضطرابات النفسية والعقلية الخاص بالجمعية الأمريكية للطب النفسي والعقلي ( A.P.A ) .

ومن ابرز أعراضه الشعور بالغيرة ولفت الانتباه ، وسلوك ارتدادي ، مص الإبهام ، التبول اللارادي ، والسلوك العدائي يظهر أكثر سيطرة وشده مع الأشقاء ، ونوبات العصيان والتمرد والغضب (حسين ، ٢٠١١ : ١٩) .

واشار هوفمان وادورز ( Hoffman & Edwards, 2004 ) ان حوالي ثلثي المراهقين يرتكبون اعمال عدوانية جسدية ضد اشقائهم كالضرب والصفع والركل ، الا ان اكثر تلك الاعمال شيوعا هي الاساءة النفسية كالاهانة والاغاضة واعمال تقلل من احترام الذات (Dunn & Munn, 1985: 76) .

وان السلوك العدواني بين الاشقاء في البيت يدفع الاطفال الى ان يكونوا عدوانيين وقد يستخدموا عدوانيتهم في بقية المواقف ، وان استفحال التنافس واتخاذهم اشكالا قوية وغير مالوفة قد يؤدي الى الجروح لاحقا (حسين ، ٢٠١١ : ١٠) .

ويظهر انفعال الغضب لدى الفرد عندما يتعرض للمواقف الاحباطية فيثور عندما لا يتحقق رغباته واذا فشل في جذب انتباه الاخرين ، وفي مثيرات الغضب الاخرى صراع الطفل مع اخوته اذا غاضوه او اعتدوا عليه او استولوا على لعبه او ممتلكاته ، ووفق وجهة المنظور النمائي للغضب ، فان علاقة الطفل بوالديه واخوته من مثيرات الغضب ، وعدم اشباع حاجات الحب والحنان والدعم العاطفي ، وتحكم الاباء في تصرفات الفرد وفرض رغبات معينة عليه او تكليفه باعمال تفوق قدراته ، او توجيه اللوم والانتقاد له ، وكذلك يشعر الفرد بثورات الغضب عندما يقارن بغيره من الاخوة او الزملاء (شعبان وتيم ، ١٩٩٩ : ٥٣-٥٥) .

ان الغضب هو احد الانفعالات الرئيسة التي يشعر كل فرد فيها ، وهناك فروق فردية في التعبير عنه وفق اختلافات الشخصية والمرحلة النمائية التي يمر بها

الأفراد، والمواقف التي تثير الغضب، وغالبا ما ينتج الغضب من وجود إحباط وعائق تحول دون وصوله الى أهدافه، فهو أذن رد فعل تجاه المواقف والإحداث المحبطة والظلم وعدم الأنصاف والعدالة التي يعانيتها الفرد، وعادة ما يواجه المراهقون العديد من المواقف والمطالب النمائية التي تستثير غضبهم، والتي تتضمن الرغبة في الاستقلال ونمو العلاقات الاجتماعية، وتشكيل الهوية، وجميعها تشكل صعوبات تجعلهم يشعرون بالغضب. (حسين، ٢٠٠٧: ١٠٩).

ويمكن القول بأن ما يثير الغضب لدى المراهق هو التانيب والتوبيخ والانتقاد خاصة في حضور الآخرين، أو شعوره بأنه يعامل من غير رحمة أو عندما ينكر الآخرين عليه ما يعتبره حقا، أو استمرار اشعاره بالطفولة، وأن أهم مصادر غضبه هم الوالدان والأخوة والمعلمين أو الموضوعات والعادات والقوانين الاجتماعية والعوامل النفسية مثل الغيرة والحسد والاحساس في تأكيد الذات (الكتاني، ٢٠٠٤: ٥٥).

أن الفرد الذي تعرض للإساءة والمعاملة القاسية والاحباطات من قبل الوالدين والأخوة وفشل في تأكيد ذاته، قد يلجأ الى سلوكيات وممارسات تنسم بالعدائية والإيذاء في المدرسة وخارجها موجهة ضد الآخرين والسيطرة عليهم وإزعاجهم وأهانته والاستهزاء بهم وجميعها سلوكيات تهدف الى الإساءة للآخر، وهذا ما يطلق عليه بسلوك التتمر (Bullying) (الكتاني، ٢٠٠٤: ٥٥).

ويعد التتمر من المشكلات النفسية الاجتماعية التي تلاقي اليوم اهتماما متزايدا من قبل الباحثين في مجال الطفولة وذلك بالنظر لانتشار هذه المشكلة بمختلف أبعادها ومظاهرها بين طلبة المدارس وخارجها (مطر، ٢٠٠٤: ٤).

فأنماط سلوك إيذاء الآخرين والاعتداء عليهم مستمرة عبر مراحل النمو وهؤلاء الافراد يقضون الوقت في مضايقة الآخرين يكذبون ويغشون ويحاولون

لفت الانتباه بطرق خاطئة، يستمتعون بإغاية الآخرين ويسمون بحدة الطبع، وينظر لهم بوصفهم اولاد مشاغبين، ويحاولون اذاء الآخرين بالتهديد او بالعراك، او تخريب مقصود للملكية العامة والخاصة، وهم يتحدون القانون، مع مشاعر بالزهو بانفسهم، وهذه الاعتداءات على الآخرين واذائهم تشكل العامل الاساس لصددهم من قبل زملائهم ورفضهم وصعوبة اقامة صدقات حقيقية معهم، وتعرضهم لاحباطات وتهديدات للذات، ان هؤلاء الافراد في خطر ارتفاع النتائج ألاجتماعية (antisocial) بما فيها انحراف الاحداث واضطرابات الشخصية والمشكلات الاجتماعية في الرشد (الكتاني، ٢٠٠٤: ٥٥) (مطر، ٢٠٠٤: ٤).

وقد ظهر الاهتمام بدراسة التتمر في السبعينيات من القرن الماضي على يد الباحث النرويجي دان اولويس (Dan Olweus) الذي اهتم بالافراد المتمترين وضحاياهم، وقد اجريت حول التتمر العديد من الدراسات والبرامج الوقائية في الدول المتقدمة لحماية الاطفال من تأثيراته السلبية (قطامي والصرايرة، ٢٠٠٩: ١٥). والتتمر عبارة عن مجموعة من السلوكيات يمارسها فرد او مجموعة افراد تجاه فرد اخر يعتبر ضحية (Victim) بشكل متكرر تتسم بالعدائية الجسدية او اللفظية او استعمال اساليب استفزازية نفسية بهدف الازعاج والتهديد والتخويف ومحاولة جعل الاخر (ضحية) يذعن له، وعادة ما يشيع هذا السلوك في المدارس وخارجها، الا ان انتشاره في المدارس اوسع، ويمارس في الساحات المدرسية والصفوف الدراسية ودورات المياه (Seals&Young, 2003: 735).

كما انه ينتشر بين الذكور والإناث الا انه اكثر انتشارا بين الذكور، وعادة ما يمارسه الذكور على كلا الجنسين، بينما تقتصر ممارسته من قبل الانثى على الاناث فقط (Seals&Young, 2003: 735-747).



ان سلوك التنمر سلوك متعمد يظهر لدى الافراد بدون مثير واضح ويتضمن اثاره او استنزاج (الكتاني، ٢٠٠٤: ٥٦) ويمارسه فرد قوي البنية او كبير الحجم على فرد اخر يقاربه في السن او اصغر منه، يعاني من ضالة البنية وانخفاض الثقة بالنفس، فالعلاقة بين المتنمر وضحيته ليست متبادلة، بل تتصف بعدم التماثل (Dodge et al, 1990:1289).

ويمارس المتنمر عادة اساليب متنوعة، فقد تكون سلوكيات لفظية ( Verbal Bullying ) وتشمل توجيه الانتقاد القاسي للآخر والسخرية منه وتقليل من شأنه. وابتزازه وتوجيه اتهامات باطله اليه، واطلاق القاب غير لائقة عليه، او اطلاق الاشاعات او النكات لغرض اضحاك الآخرين عليه وعادة ما يمارس هذا النوع من التنمر امام زملاء بهدف التأثير على تقدير الذات لدى الضحية (قطامي والصرايرة، ٢٠٠٩: ١٨).

وقد يتخذ التنمر شكلا جسديا ( Physical Bullying ) كالضرب والركل والعض والخدش والبصق وتخریب ممتلكات وأشياء الشخص المعتدى عليه وهو أكثر انتشارا .

وقد يتخذ التنمر صيغة انفعالية ( Emotional Bulling ) وهدفه التأثير نفسيا على الضحية والتقليل من شأنها ودرجة إحساسها بالذات، وذلك عن طريق ابعاد الضحية عن الزملاء، باستغلال المتنمر قوته وتأثيره عليهم، والطلب منهم تجاهل الضحية وعزلها، وكذلك توجيه نظرات عدوانية، او البصق بوجه الضحية او الضحك عليها بصوت منخفض، وهذا النوع من التنمر يحدث اثارا نفسية سلبية على الضحية وتقليل قيمتها (قطامي والصرايرة، ٢٠٠٩: ١٨-١٩).

ان سلوك التنمر يظهر لدى الافراد نتيجة التنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية الخاطئة، والخبرات المؤلمة او غير السارة التي يكون الفرد قد مر بها

خلال مرحلة طفولته المبكرة ، وكذلك فإن الأسلوب الوالدي المتسلط يؤثر على سلوك الطفل لاحقاً حيث يرى علماء النفس أن السلوك السلبي الذي يقوم به طفل المرحلة الابتدائية وربما يكون تقليداً للأسلوب الذي تعامل به في الأسرة مثل التهديد والسخرية (شاخت ، ١٩٨٠ : ٧٢) .

كما أن الرغبة في إيذاء الآخرين ترتبط بشدة بالعقاب الذي يوقعه الوالدين بالطفل ، فالعقاب يثير عدوانية الطفل وشراسته وقد يكون رد فعل الطفل الامعان في سلوك العدوان والإيذاء للآخرين (قطامي والرفاعي ، ١٩٨٩ : ١٥٣) .

وتلعب الظروف الأسرية الأخرى دوراً في ظهور سلوك التتمر لدى الأبناء ، إذ وجد أن الأسر التي ينحدر منها المتمتمرون تعاني من صعوبات في العلاقة بين الأب والابن ، ومن صعوبات مالية واجتماعية ، فضلاً عن افتقارها للدفع العاطفي والحنان (Flouri & Buchanan, 2003: 639) .

وقد تؤثر البيئة المدرسية على ظهور التتمر ، وخاصة في المدارس الكبيرة ، وتلك التي يديرها مدير يفقد للفاعلية ، والتي تفقد إلى النظام والانضباط إذ تشكل مثل هذه البيئة تعزيزاً لهذا السلوك ، وفيما يتعلق بالتحصيل الدراسي فقد أجريت دراسات متعددة لقياس هذا التحصيل ، وظهرت نتائجها ضعف المستوى التحصيلي للمتمتمرين وضحاياهم ( Mynard & Joseph, 1997: 47 ) .

أن الطالب المتمتمر يعاني من كره شديد للمدرسة ، ويعاني من قلة الفهم وتشتت الانتباه والاهمال والفشل في أداء الواجبات المدرسية والغياب المتكرر (قطامي والصرايرة ، ٢٠٠٩ : ٦١) .

وبما أن المتمتمر يكون ضمن مجموعة من الزملاء ، فإنه عادة ما يكون متمتعاً بالمهارات القيادية التي تمكنه من التأثير على الآخرين وإقناعهم والسيطرة

عليهم ويوصف المتممر بأنه ذو شعبية إلا أنه غير محبوب ( Smokowski&Kopasz,2005:108) .

وتبرز أهمية البحث الحالي من أهمية المرحلة التي يمر بها طلبة المرحلة المتوسطة ومن أهمية المتغيرات الثلاثة في التأثير على شخصياتهم إذ إن إهمالها قد يؤدي إلى تطورها إلى أمراض نفسية يصعب معالجتها مما ينبغي دراستها وقياس درجتها لدى الطلبة، خاصة وأنه لا توجد دراسة سابقة تناولت هذه المتغيرات معاً .  
أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى قياس ما يأتي :-

١. درجة تنافس الأشقاء لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
٢. درجة الغضب لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
٣. درجة سلوك التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
٤. الكشف عن الطلبة الذين يعانون من اضطراب تنافس الأشقاء ومن الغضب والتنمر .
٥. علاقة اضطراب تنافس الأشقاء بالغضب وسلوك التنمر .

حدود البحث :-

يحدد البحث الحالي بدراسة اضطراب تنافس الأشقاء والغضب والتنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة من الصف الثاني في المدارس المتوسطة و التابعة لمديرية تربية الكرخ الثالثة في مدينة بغداد .

تحديد المصطلحات :-

تعرف الباحثة المصطلحات التي وردت في عنوان البحث وعلى ما يأتي :-

١ :- اضطراب تنافس الأشقاء Sibling rivalry Disorder

• عرفته منظمة الصحة العالمية (W.H.O,1992) بأنه

"مشاعر سلبية حادة بشكل غير طبيعي نحو شقيق اصغر يتميز بالغيرة ونوبات الغضب واضطرابات النوم، والبحث عن الاهتمام والعناد" (W.H.O, 1992).

• تعرفه الجمعية الأمريكية للطب النفسي A.P.A. (1994):

"تمط من السلوك المتكرر يتسم بتغيرات في سلوك المراهق يحدث بين الأشقاء يتضمن مشاعر سلبية بشكل غير طبيعي من الغيرة، ونوبات الغضب، واضطرابات النوم، والعناد، والبحث عن الاهتمام" (A.P.A., 1994:327).

• هارت (Hart, 2001)

"تمط من المنافسة والعداء بين الأخوة والأخوات الذين هم من دم واحد أو ليس من نفس الدم" (Hart, 2001:12)

• بيك (Pike, 2005)

"مشاعر من الغيرة، والحقد، والكراهية موجهة نحو شقيق أخ أو أخت قد تسبب الاقتتال بين الأخوة، تحدث أما لدى ولادة طفل جديد في العائلة، أو بسبب الأسلوب التفاضلي في المعاملة مع الأبناء من قبل الوالدين، أو لوجود شقيق متميز في العائلة" (Pike, 2005 : 523)

وستعتمد الباحثة تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي A.P.A. (1994) لاضطراب تنافس الأشقاء لأنه اعتمد من قبل (حسين، ٢٠١١) (معدة مقياس اضطراب تنافس الأشقاء والذي سيعتمده البحث الحالي في قياس اضطراب تنافس الأشقاء ويقاس إجرائياً في هذا البحث من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها المجيب عن فقرات مقياس تنافس الأشقاء .

## ٢ - الغضب Anger

- وعرفه كل من كفاي والنيال (١٩٩٧) بأنها

"انفعال يصدر عن الفرد حين التعرض لمواقف واحداث معينة يتعرض فيها لاهانة او لوم من شأنه ان يحط من قدره ،وله ردود فعل فسيولوجية وجسمية ،ولانفعال الغضب صفة الشدة او التكرار ،وقد تتفاوت في مدى استمراريته من شخص الى اخر ويمكن التعبير عنه في صورتين او كليهما ،الغضب الخارجي ،وهو السلوك الظاهري الملاحظ ،والغضب الداخلي وهو الذي يرتبط بالتغيرات الفسيولوجية " (كفاي والنيال ،١٩٩٧: ١١٢).

- وعرفه خضر (٢٠٠٠) بأنه :-

"حالة من الاضطراب الانفعالي نتيجة الشعور بالإحباط يصاحبه بعض المظاهر الجسمية والنفسية (خضر ،٢٠٠٠: ٢٢٠).

- ويرى مورفي وابرلين (Murphy&Obrelin,2001) ان الغضب :-  
"شعور بالانزعاج والاستياء والانفعال الذي يصدر عن الفرد تجاه المواقف التي يتعرض لها وتسبب له الضرر والاذى وسوء المعاملة (حسين ،٢٠٠٧: ٢١)

وتعرف الباحثة الغضب بأنه حالة وجدانية انفعالية ، تسبب رد فعل داخلي تجاه بعض الموضوعات أو الأفكار أو الأشخاص نتيجة بعض الإحباطات بحيث تجعل الفرد يشعر بحالة من التوتر يصاحبها التفكير في استخدام القوة كاستجابة داخلية ( تصورية ) أو حقيقية لوجود أهداف وحاجات غير مشبعة .  
اما التعريف الإجرائي فانه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المجيب عن فقرات مقياس الغضب .

### ٣- التنمر Bullying

- عرفه ميلور (Mellor, 1997) بأنه :-

"عنف طويل المدى يقوم به فرد أو مجموعة افراد نحو فرد غير قادر على الدفاع عن نفسه " W.W.W.Scre.ac.uk/spotlight  
/Spotlight23.html

- وعرفه ديهان (Dehaan, 1997)

"بأنه سلوك يتضمن السخرية وسرقة النقود من الضحية واساءة بعض الطلبة لاقرائهم داخل الصف وقد يشترك هذا السلوك مع سلوك العدوان ببعض الخصائص " W.W.W.ext.nodak.Edu/extpubs/yf/fam.Sci/fs.

- وعرفه هورود و اخرون (Horwood et al 2005) بأنه :-

سلوك أو افعال سلبية مكررة من قبل طلبة نحو طالب بقصد ايدائه ،يتضمن عدم توازن في القوة وهو انواع جسدي او لفظي او عاطفي او اساءة في المعاملة (Horwood et al, 2005: 1177).

- وعرفت قطامي والصريرة (٢٠٠٩) الطالب المتمتر بأنه :-

"الطالب الذي يقوم بشكل متعمد بإيذاء طالب اخر او التسبب بتخويفه وارعابه من خلال التهديد بالاعتداء ،ويكون في وضع افضل من الضحية سواء اكان اكبر حجما او عمرا او قوة وتكون لديه نية في الإيذاء والتسبب بالألم النفسي والجسدي للضحية ويجد متعة في ذلك ويهدد دائما بعدوان تال ويمارس الغطرسة والاحتقار للضحية (قطامي والصريرة ،٢٠٠٩، ٣٠).

ومن خلال ما تقدم فان الباحثة تعرف سلوك التنمر بأنه سلوك مقصود ومتكرر يقوم به فرد متغطرس تجاه فرد آخر يتسم بالإيذاء والإساءة والتهديد والتخويف والاعتداء الجسدي او اللفظي والإيلام النفسي بهدف السيطرة عليه دون الاهتمام بمشاعره وحقوقه .

ويقاس إجرائيا من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها المجيب على المقياس الذي اعد في هذا البحث .

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً :- اضطراب تنافس الأشقاء .

لمحة عن اضطراب تنافس الأشقاء

يشير هيكروز (Hegar's, 1988) في استعراض أدبيات الأخوة والانفصال والعلاقات الخاصة بهم إلى أن وضع آثار أدبيات العلوم الاجتماعية وجميع التخصصات المهنية أهملت العلاقة بين الأخوة هذا النقص النسبي في التركيز على علاقة الأخوة ويبدو أنه بدأ يتغير في السنوات الماضية، إذ في عام (١٩٤١) قدم ديفيد ليفي مصطلح "تنافس الأشقاء" ويرى بأن لاستجابة العدوانية اتجاه الشقيق هي خاصة بالعدوانية على المولود الجديد، كما يمكن القول بأن هذه العدوانية هي سمة مشتركة في الحياة العائلية، ومنذ ذلك الوقت تناولت مجموعة من الكتب الجوانب العامة والمحددة للعلاقة بين الأشقاء بما في ذلك، الأشقاء الإحداث، الأشقاء عبر مراحل الحياة، تنافس الأشقاء، الإساءة للأشقاء وخسارة الأشقاء، وغيرها من الجوانب (حسين، ٢٠١١ : ٦٠) .

وقد أشارت هورناي أن المجتمعات الحديثة تكون الحياة فيها قائمة على مبدأ التنافس الذي يقود إلى إنتاج العصاب وكل مكونات القلق الأساسي، والتنافس يعني نقيض التعاون ويقود إلى أن يجعل الفرد يقاوم من أجل مصلحته الخاصة، وأن هذا التنافس وما يقود إليه من نتائج لا تنحصر في المجال الاقتصادي فحسب بل تتعدى ذلك إلى مجال العلاقات الإنسانية الأخرى (علاقة بين الأخوة والأخوات) كما أنه يتم تهمين كل شيء كالجمال وتقدير الذات والصداقة على أسس تنافسية، وأن العيش في حياة كهذه يؤدي إلى الإحساس بالعزلة والعداء والخوف من الفشل بكل

أنواعه ، وعلية فان القلق الأساسي هو حالة عامة في الحياة الاجتماعية (صالح ، ١٩٨٨ : ١١٥) .

ويشير علماء النظرية السلوكية ان التنافس بين الاشقاء هو سلوك مضطرب يتعلمه الفرد نتيجة للتعرض المتكرر للخبرات التي تؤدي اليه وحدث ارتباط شرطي بين تلك الخبرات وبين ذلك السلوك وان هذا السلوك قد تم تعزيزه بشكل مستمر من الوالدين مما ادى الى ان يصبح عادة في سلوك الفرد (Boer&Dunn,1992:90).

النظريات التي فسرت اضطراب تنافس الاشقاء .

#### أ- نظرية فرويد Freud theory .

أولى فرويد أهمية كبيرة للقلق في الحياة الإنسانية ، إذ عدّه يؤدي غاية مهمة تتمثل في إعطاء إشارات تحذيرية لتجنب أي خطر وشيك الوقوع ( السيد ، ١٩٩٨ : ٥٠ ) ، وبينت هذه النظرية أن القلق هو إشارة للصراع النفسي الناتج من الشعور بالتهديد حين تكون لدى الفرد أفكار وانفعالات محرمة أو مكبوتة Forbidden Impulses ، ويخشى أن يعبر عنها فتظهر بعدة أنواع هي قلق الهو ID ويعني الخوف من تدمير ألانا ، وقلق الاخضاء Castration ويعني الخوف الوهمي من الإصابات في الجهاز التناسلي وقلق الأنا الأعلى Super Ego أو الضمير ويتمثل في معاناة الأفراد نتيجة شعورهم بالذنب بسبب خرقهم للقوانين والتقاليد والقيم السائدة ( Murray , 1997 : 40 )

واشار فرويد الى انه في المرحلة القضيبية تنشأ لدى الذكور عقدة اوديب Electra Complex ، كما تنشأ لدى الاناث عقدة الكترا Oedipus Complex ، إذ يميل الولد في الأولى إلى أمه ويعشقها ويحب ان يمتلكها جسدياً ، بينما تميل البنت في الثانية إلى أبيها وتعشقه وتحب ان تمتلكه جسدياً ، ورأى فرويد ان هذه



العقدة ودرجة حلها ، مهمة في تحديد علاقة الفرد بالبنس الآخر في مرحلة الرشد ، فإذا لم تحل فإن الفرد سيجد صعوبة كبيرة في تكوين علاقات جنسية ناضجة وسليمة (صالح ، ١٩٨٨ : ٦٩) .

كما قدم فرويد (Freud, 1954) ليس فقط فكرة تنافس الأشقاء والغيرة الأوديبية فحسب ، فإنه يرى بأن التنافس بين الأشقاء هو امتداد لعقدة أوديب في محاولة من الذكور في التنافس على جذب اهتمام الأم وحباها ، وفي محاولة من الإناث على جذب انتباه الأب وحبه ورعايته ، بل قدم أيضا فكرة التناقض في علاقة الأشقاء إذ يقول "لا أدري لماذا نفترض مسبقا بأن تلك العلاقة يجب أن تكون علاقة حميمة" (حسين ، ٢٠١١ : ٦٠) .

#### ب- نظرية أدلر Adler theory .

يعد المنظور الذي أطلق عليه أدلر Adler علم النفس الفردي Individual Psychology ، أول خروج عن مدرسة التحليل النفسي التي تزعمها فرويد Freud ، وقد ركز فيه على فردية كل شخص ، منكرًا عالمية الدوافع البيولوجية والأهداف التي أكدها فرويد ، إذ صاغ أدلر فهمًا جديدًا للطبيعة البشرية لم يصور الناس فيه على أنهم ضحايا للغرائز والصراعات ، محكوم عليهم بالقوى البيولوجية وتجارب الطفولة ، فكل فرد فسيقي رأي أدلر هو أساساً مخلوق اجتماعي ليس بيولوجياً ، وشخصيته تصوغها البيئة الاجتماعية وتفاعلاته معه ولم تصغها حاجاته البيولوجية ولا محاولاته المستمرة لإرضاء هذه الحاجات (شلتز ، ١٩٨٣ : ٦٧) . وكان أدلر قد انشق عن فرويد بسبب تأكيده عامل الجنس كمتغير وحيد فسر على أساسه وجود وسلوك الإنسان كله ، وإن الأمراض النفسية ترجع أساساً إلى التجارب الجنسية الفاشلة والمكبوتة في مرحلة الطفولة ، في حين رأى أدلر أن دافع

السلوك هو الرغبة في التخلص من الشعور بالنقص Inferiority Feeling والتغلب عليه بالسعي إلى التفوق والكمال ، فضلاً عن تأكيد ان هناك أهمية كبيرة للعوامل غير الجنسية في إحداث الاضطرابات النفسية مثل العوامل الاجتماعية والثقافية ، وعلى الرغم من ان أدلر لم ينكر الاستعدادات الغريزية كما هو الحال مع فرويد الا ان أدلر أعطى اهتماماً للإطار الاجتماعي الذي ينشأ فيه الطفل ، وان فهم العلاقات الجنسية يكون في ضوء التنافس القائم على الشعور بالنقص ( صالح ، ١٩٨٧ : ٧٤ ).

الا ان ادلر ركز اكثر على تأثيرات القيادة على المكانة والسلطة واهمية تعويض مشاعر الاحباط او المشاعر المتدنية ، ولقد حددت مشاعر الحرمان التنافسية والصراعات الشخصية وعمليات التعويض "سايكولوجيته الفردية" وان تنافس الأشقاء هو مصادرة سلطة شخص وإزاحته عن عرشه ومشاعر من العدوانية تتمحور حول بعد التوافق والتعويض عن الشعور بالنقص (Boer&Dunn,1992:90).

وأوضح أدلر انه يمكن فهم الشخصية الانسانية إذا ما تمت معرفة أهداف الفرد وطموحاته ، وهذا يعني ان أهداف الفرد هي التي توجه سلوكه الحاضر وتدفعه نحو المستقبل ، وهذه الأهداف يمكن ان تشكل دفاعاً ضد الشعور بالنقص أو تعويضاً عنه ، أو تعمل كجسر من الحاضر غير المشبع إلى مستقبل مليء بالنجاح والتقدم ، كما يمكن ان تعطي المعنى والغرض لفعالياتنا في هذه الحياة (Fadiman 1975: 79) ، وان الفرق بين الفرد الطبيعي والمريض نفسياً هو في كيفية رسم أهدافه الحياتية ، إذ ان الفرد الطبيعي يضع أهدافاً واقعية يسعى إلى تحقيقها ، بينما يضع المريض نفسياً أهدافاً خيالية أو غير واقعية يصعب الوصول إليها ( صالح ، ١٩٨٧ : ٧٥ ) .

### ج- نظرية بيرن Bern theory

تأثر (ايرك بيرن) بمدرسة التحليل النفسي الفرويدية، ولكنه ترك هذا المجال وتبنى نظريته في تحليل التفاعل اذ اولى اهتماماً كبيراً لعلاقات الناس وتفاعلهم مع بعضهم البعض، ويؤمن بيرن بان لدى كل فرد ومنذ ولادته القدرة على تطوير قدراته الى اقصى مدى ممكن ليفيد نفسه ومجتمعه بها وكى يعمل بأنتاجية، وبشكل ابداعي، وان يحرر نفسه من المعوقات وان يحصل على المتعة النفسية المترتبة على ذلك.

ويقول (بيرن) بأن كل فرد يولد اميراً، اميرة، ولكن اساليب تنشئته الوالدين الخاطئة تحيله الى ضفدع اذ يرى (بيرن) ان السلوك غير السوي ناشئ من التعلم الخاطئ عند الفرد نتيجة تفاعله مع والديه، واخوته الكبار، او من ينوب مكانهم، ويرى بان الطفل ومنذ نشأته الأولى يواجه صعوبات وعوائق من والديه تتمثل في المنوعات التي يفرضونها عليه الامر الذي يمنعه من تطوير قدرته (العزه وعبد الهادي، ١٩٩٩: ٥٨-٥٩).

ويرى بيرن ان التنافس هو سلوك يتعلمه الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية، ويعد التنافس سلوكاً سوياً اذا كانت التنشئة الاجتماعية صحيحة وسوية، اما اذا كانت أساليب تنشئته الوالدين خاطئة فان التنافس غير السوي سوف ينشئ عن التعلم الخاطئ عند الفرد نتيجة تفاعله مع الآخرين، وينعكس هذا التنافس الغير السوي او المضطرب على اقرب الأشخاص إلى الفرد، فيقوم الفرد بتحويل غيرته الى المحيطين به وهم بالدرجة الأولى الأشقاء (العزه وعبد الهادي، ١٩٩٩: ٥٩).

ويرى (بيرن) بان العضوية الإنسانية بحاجة الى اشكال عديدة من الاتصالات والاستجابات والتفاعلات مع الآخرين، ويعرف هذه الحاجات بالجوع، وهذه المثيرات والحاجات لها اشكال عديدة مبنية بشكل ينطلق من الاقل فالأكثر. ويقول

ان اول هذه الحاجات هي الجوع الحسي عند الفرد او الطفل لاسيما الذي يتمثل  
باشكال، الاتصال او القرب الجسدي والمحبة والالفة. ويرى بان افتقار الفرد لمثل  
هذه الحاجات يقوده الى الحزن والاكتئاب و احيانا الى الغيرة والعدوان والتنافس  
(العزه وعبد الهادي، ١٩٩٩ : ٦١).

#### د :- نظرية الأسرة المسيئة Abuse family theory

يرى اصحاب هذه النظرية وهم كل من سيركس (Sirkis) و تومكينز  
(Tomkins) وموشير (Mosher) (١٩٨٨) ان اساليب التنشئة الاجتماعية  
المستعملة من قبل الوالدين التي تتسم بالاتجاه العقابي والعنيف تشكل ضغطا على  
الفرد منذ نعومة اظافره وهذا يعكس سوء تطبيع اجتماعي لوجدان الوالدين ينتقل  
بدوره الى الابناء. حيث ينشأ الطفل في حالة جوع للدف، والمشاركة والاحتضان  
، وان الوالدين اقل اهتماما به ، واكثر اهمالا له وانه يفتقر الى التعاطف (حسين  
، ٢٠١١ : ٩٩).

كما وينتج عن الاساءة من الوالدين كثير من الاضطرابات والسلوكيات  
المنحرفة مثل السرقة ، وعدم الامانة ، والكذب ، والغش .... والسرقة مثلا تعد سلوكا  
تعويضيا رمزيا عن الحرمان العاطفي ، وتدعيما لتقدير الذات المنخفض لدى الطفل  
المساء اليه فضلا عن ذلك زيادة الشعور بالوحدة نظرا لفقد الاهتمام بالموضوع  
الاجتماعي ومن ثم زيادة السلوكيات العدوانية والعناد ومقاومة السلطة والتنمر  
على الانظمة والقوانين (حسين ، ٢٠١١ : ٩٩).

تخلق عوائل الخطوة نوع آخر من المشكلات والاضطرابات في داخل الاسرة  
ومنها التنافس بين الاشقاء فان التنافس بين الأخوة يأتي من المنافسة على اهتمام  
الوالدين ، والحب والموافقة عليها. وان مبلغ النزاع يتوقف على تصور الآباء حول  
دور كل طفل في الأسرة ، وشخصيات الآباء والأمهات والأطفال ، وعدد الأطفال

والمباعدة بين الولادات في الأسرة , والموارد المتاحة للأطفال , ومعتقدات الوالدين عن تربية الطفل , بما في ذلك مواقفهم تجاه الجنسين , و ترتيب الولادة , والمنافسة كما ويظهر التنافس بين الأشقاء في حالة وجود في الأسرة طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة , و الطلاق أو غيرها من الصدمات الأسرة , والمواقف الثقافية تجاه العلاقات الأسرية وكل ذلك يسهم بشكل أساسي في ظهور التنافس بين الأشقاء و التنافس والغيرة بين الأشقاء يبدأ في سن الطفولة ويظهر بشكل واضح جدا في مرحلة المراهقة.

كما ان المراهق الذي يلجأ إلى التنافس مع اخوته اما لجلب الانتباه إليه والتعويض عن مشاعر النقص التي يعانيتها او في كون المراهق يرغب في ان يكون ذو شعبيه لدى الآخرين وهذا يؤدي الى ان يصبح المراهق ذو شخصية تنصف بـ ( السيطرة, حب السيادة , العدوانية , التنافس , معارضة الآخرين , عدم الاتفاق معهم , التقلب في المزاج , الميل إلى الشك والارتياب من الآخرين , الغيرة , الحقد على الآخرين و ضعف الشعور الذنب ) والفرد الذي يشعر بالتنافس غالبا تكون لديه مشاعر من الغضب والغيرة والبحث عن الاهتمام محاول لفت نظر والديه اليه وأبعاد منافسه عن طريقه (حسين ، ٢٠١١ : ١٠٠) وقد تبنت الباحثة نظرية الأسرة المميثة .

تعليق على النظريات :-

تباينت النظريات في تفسير حدوث اضطراب تنافس الأشقاء لدى المراهقين ، فالبعض يرجع حدوث الاضطراب الى عقدة اوديب في ارجع ادلر حدوث اضطراب تنافس الأشقاء الى محاولة الفرد السيطرة والهيمنة على الآخرين في حين يرى بيران ان التنافس هو سلوك يتعلمه الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية ، وبذلك فان التنافس غير السوي سوف ينشئ عن التعلم الخاطئ عند الفرد نتيجة

تفاعله مع الآخرين ،اما نظرية الأسرة المسيئة فترى المراهق الذي يلجا إلى التنافس مع أخوته اما لجلب الانتباه إليه والتعويض عن مشاعر النقص التي يعانها او في كون المراهق يرغب في إن يكون ذو شعبية لدى الآخرين.

ثانيا : - الغضب .

لمحة عن الغضب .

ينظر الى الغضب على أنه شكل من أشكال رد الفعل والاستجابة التي تطورت لتمكن الناس من التعامل مع التهديدات. وهناك ثلاثة أنواع من الغضب متعارف عليها من قبل علماء النفس : النموذج الأول من الغضب، والمسمى " الغضب السريع والمفاجئ " عرف من قبل جوزيف بنتر، الأسقف الأنجليزى من القرن الثامن عشر، وهذا النوع متصلا بباعث للحفاظ على النفس. و هو مشترك بين البشر والحيوانات ، ويحدث عندما تعذب أو تحبس. والنوع الثاني من الغضب الذي يدعى " المتأن والمتعمد " والغضب هو رد فعل على تصور الضرر /المتعمد أو المعاملة غير العادلة من قبل الآخرين. هذين الشكلين من أشكال الغضب هم أشكال عرضية. و النوع الثالث من الغضب هو نوع ترتيبى هو مرتبط أكثر بالميزات الشخصية أكثر من الغرائز أو الإدراك. وأما التهيج، والعبوس والفظاظة هم أمثلة على آخر شكل من الغضب.

( Beck,1998:28 )

والغضب يمكن أن يعبئ الموارد النفسية ويعزز المصير النفسي نحو تصحيح السلوكيات الخاطئة، وأتاحة العدالة الاجتماعية، والاتصالات، من المشاعر السلبية، والانتصاف من المظالم. من ناحية أخرى، يمكن أن يكون الغضب مدمر عندما لا يجد متنفسه المناسب في التعبير. والغضب، في شكله القوي، يضعف من قدرة الفرد على معالجة المعلومات وممارسة السيطرة المعرفية على سلوكهم. و الشخص

الغاضب قد يفقد حالته أو حالتها الموضوعية، والتعاطف، وحسن التدبير والتفكير، ويمكن أن يسبب ضرراً للآخرين. هناك تمييز واضح بين الغضب والعدوان (اللفظي أو الجسدي، المباشر أو غير المباشر) على الرغم من أنها متبادلة التأثير على بعضها البعض. في حين أن الغضب يمكنه تنشيط العدوان أو زيادة احتمالاته أو شدته، وأنه ليس من الضروري ولا شرطاً كافياً للعدوان (Beck, 1998:28).

كما أن " الغضب من الانفعالات العالمية ، فلا يوجد إنسان ينتمي إلى أي حضارة أو ثقافة إلا وتعرض لخبرة الغضب ، وبالرغم من أن هناك عالمية للغضب في الانتشار ، إلا أن هناك حقيقة ظاهرة هي أن أطر الثقافية المختلفة وأساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة في المجتمعات العربية أو الأجنبية لها دور لا يستهان به في طريقة تعبير الفرد عن غضبه ، وعلى هذا فالغضب يختلف من مجتمع لآخر " (Cramer & Buckland, 1995:375).

النظريات المفسرة للغضب :-

#### أ :- النظرية الفسيولوجية Physiological theory :-

ترى هذه النظرية إن حالة الغضب التي تعترى الإنسان عبارة عن عملية كيميائية في جسم الإنسان تتمثل في ازدياد نسبة هرمون «الأدرينالين» في الدم، تفرزه الغدة الكظرية المكوّنة من غدتين صغيرتين كل واحدة منهما فوق كلية، فأثناء الغضب تفرز هاتان الغدتان هرمون «الأدرينالين» إلى الدم، وبقدر ما يكون الغضب شديداً تكون نسبة الإفراز أكثر تدفقاً إلى الدم مما يؤدي إلى ازدياد نبضات القلب حتى تصل من ٧٢-١٥٠ نبضة في الدقيقة الواحدة، وينتج عن ذلك زيادة في الدم الذي يرسله القلب إلى أعضاء الجسم فيرتفع الضغط حينها. وتظهر عليه أعراض أخرى كانتفاخ الأوداج واحمرار الوجه، واتساع حدقة العين، وارتعاد الأطراف، وربما تظهر علامات أخرى حسب طبيعة الشخص المنفعل (نجاتي، ١٩٦١: ٧٩).

أما إذا كان الغضب معتدلاً أو تمالك الإنسان نفسه عند الحالة التي تثيره، فإن الغدة الكظرية تفرز هرمون «الأدرينالين» بنسبة معتدلة أيضاً، وهو ضروري للجسم لتنشيط الدورة الدموية، ولقيام القلب بإمداد الجسم بالطاقة اللازمة في كسب رزقه ومقاومة أعدائه (نجاتي، ١٩٦١: ٧٩)

#### ب :- النظرية التحليلية Psychoanalytic Theories :-

أن مفهوم النزوة وبالذات النزوة العدوانية هو مفهوم مثبت بشكل جلي في التحليل النفسي (مجذوب، ١٩٩٢: ٦٦) وتشير موسوعة علم النفس والتحليل النفسي إلى أن فرويد قد أشار إلى العدوان في نظريته الثانية في الغرائز والتي جاءت في كتاب "ما وراء مبدأ اللذة" (١٩٢٠) فهو منذ مراحل المبكرة يشير إلى العدوان ، وكذلك في حالة دورا (١٩٠٠) وفي حالة هانز الصغير (١٩٠٩) يشير أيضاً إلى أن الحصر يجب أن يفسر باعتباره نتاجاً لكبت النزعات العدوانية لدى هانز، وهي كلها أشارات إلى اهتمامه المبكر بالعدوان . ويميل التحليل النفسي إلى اعتبار العدوان كل فعل أو دافع يهدف للهدم والتدمير ولا يخدم الدافع الغريزي للحياة سواء أكان موجهاً تجاه الموضوع أم الذات ، وفي متصل من البسيط إلى المركب والعضوي (طه وآخرون، ١٩٩٣: ٤٧٩) .

ويرى فرويد أن التحضر انضباط ذاتي كامل من جانب أعضاء المجتمع المتحضر ، ذلك الانضباط لا يجوز معه أن يكون لدى أحد أفرادهِ تصرّيحاً بتهديد الناس . ويرى فرويد أن البشر لم يخلقوا للحضارة كما لم تخلق الحضارة للبشر ، فهي تزعجه وتخيفه عند كل منعطف من منعطفاتها وتؤدي إلى العصاب النفسي وتدمير الذات ، كما يرى فرويد أن البشر الأوائل قضوا أعمارهم يجرون بعضهم البعض من شعور رأسهم ، ضاربين أعداءهم بالهراوات ، وأن كوابح الإنسان



المعاصر تمنعه من إتيان نفس السلوك وهو ما يصيبه بالعصاب والخلل النفسي)  
فينخل ، ١٩٦٩ : ٢٨٦)

ويرى فرويد ان الغضب يندرج تحت العدوان ، وطبقا لراي فرويد فهو سلوك  
فطري وحافز تدميري ، يولد الفرد مزودا به ، فقد يغضب الطفل من والديه بسبب  
خبرات الاساءة اليه ، اولانها يمثلان مصدرا لاحباطاته واشباع حاجاته (حسين  
، ٢٠٠٧ : ٨٢).

### ت :- نظرية العزو. Attribution theory

ان اول من درس موضوع العزو والسببية هو هيدر ( Heider, 1958 )  
( ويعني العزو ( Attribution ) الطريقة التي تفسر وتقيم سلوك الفرد والآخرين  
، اي ان ادراك الفرد لاسباب الاحداث او المواقف ، ويشير هذا النموذج الى ان  
التقييمات الاغرائية والنتيجة تكون مسؤولة عن توليد الغضب ، ويتم تقديم الاداء  
تلقائيا في ضوء النجاح والفشل المدرك وفي ضوء هذا التقويم للاداء تكون النتيجة  
ولذلك تحدث الانفعالات الموجبة والسالبة كالغضب ، وهكذا فالعزو يلعب دورا مهم  
في الحالة الانفعالية للفرد ، فالغضب اما ان يرتبط بشكل مباشر بنتيجة الحدث او  
يرتبط باغراءات تنسب الى الحدث (حسين ، ٢٠٠٧ : ٨٤-٨٥).

### ث :- نموذج بيركويتز Berkowitz Model of anger

يرى هذا النموذج ان الغضب ينتج عن المواقف الاحباطية التي يتعرض لها  
الفرد في البيئة والتي قد تؤدي الى العدوان ، اذ ان العدوان هو احد مظاهر انفعال  
الغضب ، وان الظروف البيئية المضطربة قد تساعد على ظهوره ، وان المصدر  
الرئيس في استثارة الغضب لدى الفرد هو السخط والحزن الذي ينشا من احداث  
مؤلمة غير سارة تعمل على تنشيط المشاعر المرتبطة بالغضب والنزعات السلوكية

والافكار والذكريات ،فalachباط والاستفزاز والغيرة والكراهية تمثل اهم مكونات الوجدان السالب ( Berkowitz,1990:494-503 ).

### ج: نموذج نوافكو Novaco Model of anger

قدم نوافكو نموذج عن الغضب عام ( ١٩٧٥ ) ،منطلقا من فكرة ان الخبرة الانفعالية لدى الفرد يمكن تعريفها وتحديدتها من خلال البناء المعرفي ( Cognitive Structuring ) لديه عن المواقف ويرى ان البناء المعرفي هو عبارة عن التقييمات المعرفية والتفسيرات التي يعطيها الفرد للحدث ،ومن هنا اكد على اهمية التقييم المعرفي التي تصدر عن الفرد تجاه مواقف التهديد والاستفزاز في استثارة الغضب والعدوان لديه ( Novaco,1976:1124 ).

وفي عام ١٩٨٦ عدل من فكرته حول ان الغضب يؤدي الى العدوان ،فاشار الى ان الغضب نادرا ما يؤدي الى العدوان ،وان الغضب يشارك استجابة الضغط الانفعالية في انه يتولد من خلال المطالب الداخلية او الخارجية في البيئة . وبالتالي يمكن القول بان الغضب ينتج عن احداث ومواقف يتعرض لها الفرد (استفزازية) وتفسيرات الفرد لها ،والاستثارة الوجدانية ثم الاستجابة السلوكية تجاه تلك المواقف الاستفزازية التي يتعرض لها الفرد في بيئته ( Novaco,1976:1124 ).

### ح :- نموذج افريل Averill Model of anger

يرى افريل ( Averill ) ،ان الغضب استجابات منظمة تصدر عن الفرد نحو انواع محددة من الاستفزازات ،وهو شكل من اشكال التفاعل الاجتماعي ،ويعبر عنه بطرق مختلفة مثل العدوان ،ويرى (افريل ) ان للانفعال وظائف توافقية معينة فهي تمكن الفرد من التعامل مع المواقف التي يواجهونها وتنعكس على تعبيرات الوجه ،ويتعلم الافراد من خلال نموهم الاجتماعي وعملية التنشئة الاجتماعية قواعد

تحكم التعبير عن الانفعالات في المواقف البيئية المختلفة ،وهكذا فان هذا النموذج يرى ان الغضب يحدث عندما يدرك الفرد ان هناك من يهدده ،ا وان اخرين يكسرون قواعد معيارية معينة ،او التهاون في تطبيق القانون او بسبب الظلم الاجتماعي ( Averill,1982:42 )

### خ :- نموذج بيك Beck Model of Emotion

يرى النموذج المعرفي ان اعتقادات الفرد وانفعالاته تتفاعل ،اذ ان اعتقادات الفرد ومعارفه تسهم في تحديد انفعالات الفرد وسلوكه ،ويشير (بيك ) الى ان العمليات المعرفية تتوسط الانفعالات التي تتكون لدى الفرد نحو الاحداث التي يتعرض لها ،فالفرد يشعر بالغضب لان الاحداث الضاغطة او التهديدية تقدم المخططات غير التوافقية او الاعتقادات السلبية عن ذاته مثل ( انا فاشل ) فهذا التفكير السلبي عن الذات هو المسؤول عن الغضب وغيره من الانفعالات السلبية ،فالمعارف والانفعالات ترتبط بعلاقة تفاعل ،وهذه المعارف تعمل على توليد الانفعالات ،والانفعالات بدورها تؤثر على ادراك الفرد ومعارفه وبذلك فان الغضب يتولد من خلال الطريقة التي يدرك ويفسر بها الفرد الحدث وليس خصائص الحدث ذاته والاحداث الضاغطة في البيئة تظهر اعتقادات ومخططات معرفية سلبية وغير واقعية ( Beck &Fernandez,1998:69 )

### د:- نظرية ألبرت إليس Albert Ellis theory

يُعد ألبرت إليس (Albert Ellis) من أوائل الذين أدخلوه إلى التراث السيكولوجي، وأصبح له معنى ودلالة علمية. وقد وصف إليس هذا المفهوم وفسره باعتباره أحد المكونات الأساسية للشخصية، حيث ظهر هذا الوصف بجلاء في نظريته التي أسماها "نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي (Ellis, 1994)". وفي هذا السياق حدّد إليس (Ellis) الأساس المعرفي للسلوك في معادلة

تدعى (ABC) ، حيث يقوم العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي على إقناع الفرد بأن النتائج الانفعالية غير المرغوبة (Emotional Consequence) ليست نتيجة حتمية للحدث (ACT) ، بل نتاج الأفكار أو الاعتقادات الخاطئة التي يتبناها الفرد (Beliefs)، وتظهر من خلال خبرة أو حدث وتتحول إلى نظام أفكار أو المعتقدات ثم تتحول إلى نتائج انفعالية غير مرغوبة. (شحاته، ٢٠٠٦: ٨٥).

فالحادث أو الخبرة (A) هو السبب ظاهرياً في الانفعالات (C) ، ولكن وفقاً لهذه النظرية فإن نظام الأفكار أو الاعتقادات هو همزة وصل بين (A) و (C)، أي أنه المسؤول عن الانفعالات وليس الحدث أو الخبرة.

ويستطيع الفرد خفض اضطرابه الانفعالي عن طريق توسيع النموذج (ABC) بحيث يصبح (ABCDE) ، أي للتخلص من النتيجة الانفعالية غير السارة، يتطلب دحض وتفنيد (D) نظام الاعتقادات اللاعقلانية وصولاً إلى الأثر المرغوب (E) من الانفعالات السارة (شحاته، ٢٠٠٦: ٨٨).

ويشير باترسون (Patterson) إلى أن نظرية إليس تقوم على مجموعة من الافتراضات، وهي:

١. العقلانية - اللاعقلانية لها أساس ولادي، أي أن الفرد يُولد ولديه استعداد لأن يكون عقلانياً ممثلاً لذاته، أو للاعقلانياً في سلوكه وهازماً لذاته. فالفرد عندما يفكر ويسلك بطريقة عقلانية، فإنه يصبح ذا فاعلية ويشعر بالسعادة والكفاءة.

٢. وجود علاقة تكاملية بين الإدراك والتفكير والانفعال والسلوك، ولكي نفهم السلوك المدمر للذات، يتطلب فهم كيفية إدراك الفرد وتفكيره، وانفعاله، وسلوكه، فما الاضطرابات النفسية إلا نتاج التفكير اللاعقلاني.

٣. التفكير اللاعقلاني من حيث المنشأ يعود بجذوره إلى التعلم المبكر غير المنطقي، والذي يكتسبه الفرد من أطراف عملية التنشئة الاجتماعية.

٤. الإنسان هو كائن عاقل، ومدرّك، ومفكر، ومنفعل، وناطق. فالتفكير واللغة متلازمان، حيث يتم التفكير من خلال استخدام الرموز اللفظية، وطالما أن التفكير يصاحب الانفعال والاضطراب الانفعالي، لذا يستمر الاضطراب الانفعالي لاستمرار التفكير اللاعقلاني. وهذا ما يميز الشخص المضطرب بأنه يحتفظ بسلوكه غير المنطقي بسبب الحديث الداخلي أو الذاتي الذي يتكون عادةً من تفكير لاعقلاني.

٥. استمرار الاضطراب الانفعالي الناتج عن الألفاظ الذاتية لا تتقرر فقط بالظروف والأحداث الخارجية فحسب، بل ويتأثر بإدراكات الفرد وتفكيره واتجاهاته نحو هذه الأحداث المسببة لهذا الاضطراب.

٦. ينبغي مهاجمة الأفكار والانفعالات السلبية المدمرة للذات عن طريق إعادة تنظيم المعتقدات والاتجاهات التي يتبناها الفرد نحو تلك الأحداث بدرجة يصبح معها الفرد منطقياً وعقلانياً (شحاته، ٢٠٠٦: ١٦٣)

كما أشار أليس إلى أن هناك بعضاً من الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بالغضب وهي :

- ١ - كم كان شيئاً فظيماً أن تعاملني بهذه الطريقة الظالمة.
  - ٢ - لا أستطيع أن أتحمّل معاملتك لي بهذه الطريقة غير العادلة.
  - ٣ - لا ينبغي أن تعاملني بهذه الطريقة.
  - ٤ - لأنك تعاملني بهذه الطريقة فأنت شخص يستحق العقاب.
- ومن ضمن أساليب التفكير اللاعقلاني المرتبطة بالغضب :

١ - المبالغة : فيميل الفرد إلى المبالغة في إدراك الأمور والخبرات الواقعية وإخفاء دلالات مبالغ فيها كتصور الخطر ، وهذا يميز الأشخاص المصابين بالقلق ، حيث يبالغ الفرد في تفسير الموقف ؛ مما يؤدي إلى إثارة مشاعر الخوف والتوتر فيتوقع الفرد الشر لنفسه ولأسرته وهذا ما يسمى التهويل وينبغي على الفرد مجاهدة نفسه على الإدراك الموضوعي للأحداث دون تهويل أو مبالغة.

٢ - التعميم الزائد : حيث يعمم الفرد النتائج التي لا تعتمد على تفكير دقيق والتي عادة ما تقوم على الملاحظة الفردية مثل " أنا فشلت في الاختبار " ، و يكون التعميم من خلال " أنا عادة ما أفشل ، أنا لا امتلك القدرة على النجاح ) ( إبراهيم ، ١٩٨٣ : ١٧٤ - ١٧٥ )

٣ - أخطاء العزو : فيرجع الفرد مشكلاته واستنتاجاته ودوافعه إلى الآخرين ، وإلى الأحداث الخارجية ، وإلى حالته النفسية ، وهذا العزو يؤثر في سلوكه وانفعالاته وخاصة عندما يكون قائماً على إدراكات خادعة و مضللة ، الأمر الذي قد يؤدي إلى نشوء اضطراب انفعالي قائم على هذا العزو الخاطئ ( اسعد ، ١٩٨٧ : ٢٠ )

وقد تبنت الباحثة نظرية البرت اليس فهي من افضل النظريات في تفسير الغضب كونها تحدد الافكار اللاعقلانية التي تدور في ذهن الفرد وتكون السبب في اثارته وحدوث الغضب .

تعليق على النظريات :-

تباينت النظريات في تفسير حدوث انفعال الغضب لدى الافراد ، فالبعض يعزو ذلك الى خبرات مؤلمة مبكرة في الطفولة ، والبعض الاخر الى المثيرات والاحداث الخارجية ومنهم من ركز على الاحباطات والمعوقات التي تمنع الفرد من تحقيق ذاته ، فيما رأى البعض الاخر ان التفسيرات والافكار الخاطئة بانها سبب حدوث الغضب ، وبالرغم من الاختلافات في تفسير حدوث انفعال الغضب ، نظرا لاختلاف

اتجاهات الباحثين واسلوب تناولهم للموضوع ،الا ان هذه الاتجاهات تتكامل مع بعضها لتزودنا برؤية اوسع واوضح .

### ثالثاً :- سلوك التنمر

#### لمحة عن سلوك التنمر.

حلل روبرت و. فولر التنمر في جهة المرتبية.وبالعامة، غالباً ما يوصف التنمر في كثير من الأحيان على أنها شكل من أشكال المضايقات التي يرتكبها المسيء الذي يمتلك قوة بدنية أو اجتماعية وهيمنة أكثر من الضحية. أحياناً ما يشار إلى ضحية التنمر على أنها هدف. يمكن أن يكون التحرش لفظي وجسدي أو نفسي. في بعض الأحيان، يختار المتنمرون أشخاص أكبر أو أصغر من حجمهم. ويؤدي المتنمرون الأشخاص لفظياً وجسدياً. وهناك أسباب كثيرة لذلك. وأحدها أن المتنمرين أنفسهم كانوا ضحية التنمر <http://www.clemson.edu/olweus>.

ويرى الباحث النرويجي دان أولويس التنمر على أنه تعرض شخص بشكل متكرر وعلى مدار الوقت إلى الأفعال السلبية من جانب واحد أو أكثر من الأشخاص الآخرين." وعرف العمل السلبي على أنه "عندما يتعمد شخص إصابة أو إزعاج راحة شخص آخر، من خلال الاتصال الجسدي، أو من خلال الكلمات أو بطرق أخرى." <http://www.clemson.edu/olweus>.

ويشير روس أن التنمر يتضمن قدراً كبيراً من العدوان الجسدي مثل الدفع والنغز، ورمي الأشياء، والصفع، والخنق، واللكم والركل والضرب والطعن، وشد الشعر، والخدش، والعض، والخدش (Ross, 1998:231).

كما أشار إلى أن العدوان الاجتماعي أو التنمر غير المباشر يتميز بتهديد الضحية بالعزل الاجتماعي. وتتحقق هذه العزلة من خلال مجموعة واسعة من الأساليب، بما في ذلك نشر الشائعات، ورفض الاختلاط مع الضحية، والتنمر على

الأشخاص الآخرين الذين يختلطون مع الضحية، ونقد أسلوب الضحية في الملبس وغيرها من العلامات الاجتماعية الملحوظة (مثل عرق الضحية، والدين، والعجز، إلخ) (Ross, 1998:231).

وقد وضع روس عام (١٩٩٨) الخطوط العريضة للأشكال الأخرى للتمر غير المباشر التي تعتبر أكثر تعقيدا وتكون في أغلب الوقت لفظية، مثل التنازب بالألقاب، والمعاملة الصامتة، ومجادلة الآخرين حتى الاستسلام، والتلاعب، والشائعات المختلفة والأكاذيب والتحديق، والفقهة والضحك على الضحية، وقول كلمات محددة تثير رد فعل من حدث سابق، والاستهزاء (Ross, 1998:231).

وتم اصدار قانون مكافحة التمر عند الأطفال عام ٢٠٠٣ لمساعدة الأطفال الذين كانوا ضحايا هذا النوع من التمر <http://www.clemson.edu/olweus> النظريات المفسرة لسلوك التمر

#### أ :- النظرية التحليلية Psychoanalytic Theories

يرى فرويد ان عدوان الفرد على ذاته او الآخرين هو تنفيس للطاقة العدوانية الكامنة لديه والتي لا تهدأ الا من خلال الاعتداء على الغير بالضرب والايذاء والتحقير والاهانة والازدراء ،لذا فان هذا السلوك من وجهة نظر فرويد هو سلوك فطري .

اما هورني فتري انه دافع مكتسب يحاول به الانسان حماية امه ،فالطفل الذي يعاني من القلق وعدم الأمن ينمي اساليب مختلفة لمواجهة شعوره بالعزلة ،فقد يصبح عدوانيا يتجه للانتقام من الذين اساءوا معاملته ،او يستخدم التهديدات ليرغم الآخرين على حبه ،وقد يعمل على تحقيق القوة والسيطرة على الآخرين ،وبهذه الطريقة يعوض احساسه بالعجز ،ويجد منفذا للعدوان ويستطيع استغلال الآخرين ،وقد يصبح شديد الميل الى التنافس (Cooper et al,2011: 23) .



## ب :- النظرية السلوكية Behavioral theory

يرى اصحاب هذه النظرية ، ان السلوك متعلم ،ويمكن اكتسابه وفقا لقوانين ومبادئ التعلم ،ومن وجهات النظر السلوكية نظرية دولاورد وميلر ( Dollard & Miller ) اللذان يعتقدان ان كل سلوك يتسم بالعدائية يعود الى الاحباط ،الفرد الذي يفشل في تحقيق اهدافه او مواجهة مشكلاته يضطرب ويشعر بالغضب والقلق ويلجأ الى الاساليب العدائية .

وتتدرج تحت هذه النظرية وجهة نظر (سكنر ) التي ترى ان الانسان يتعلم سلوكه من خلال الثواب والعقاب ،فالسلوك المثاب يميل الى تكراره ،بينما يكف عن السلوك المعاقب ،وينطبق ذلك على السلوك المتمم ،فاذا اثيب هذا السلوك فان المتمم سوف يميل الى تكراره ،فالاباء الذين يشجعون اطفالهم ممارسة هذا السلوك ويقدمون المكافآت ،فانهم يدعمون السلوك المتمم ،ويجعل الاطفال يكررونه ( et Cooper al,2011: 27 ).

## ت :- نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory

ترى هذه النظرية ان الانسان كائن اجتماعي يتاثر باتجاهات ومشاعر وسلوك الآخرين ،بمعنى انه يستطيع ان يتعلم منهم عن طرق ملاحظة استجاباتهم وتقليدها (ابو جادو ، ٢٠٠٩ : ٢٠٢ ) .

وبذلك فان سلوك التمر يعد سلوكا اجتماعيا يتعلمه الفرد من خلال ملاحظته نماذج التمر عند والديهم او اخوانهم او معلميه ورفاقهم وحتى النماذج التلفزيونية ،او من خلال تعزيز المحيطين به لهذا السلوك ،مما يؤدي الى تكراره ،ووفقا لوجهة نظر باندورا Bandura فان السلوكيات تعتمد على الدافعية وهناك ثلاثة طرق تؤدي الى القيام بالسلوك وتساعد على استمراره وهي التعزيز الخارجي من البيئة ،والذي يتمثل بامتداح الكبار لسلوك الطفل ،والتعزيز الذاتي والذي يشير الى التعزيز الذي

يقدمه الفرد لنفسه ويتم ذلك على اساس النتائج التي يحققها ،اذ يرى الفرد المتمتم ان سلوكه يحقق له المكاسب ،والتعزيز البديل وهو الذي يشير الى ملاحظة سلوك الآخرين الذي تم تعزيزه او عقابه والذي يدفع الفرد الملاحظ الى تقليده ،فأثابة سلوك النموذج يؤدي الى ميل لهذا السلوك ،بينما عقابه يجعله يكف عنه ويمتنع عن تقليده ( Bandura ,1979:22 ) ،وبالتالي يمكن تفسير سلوك التنمر في ضوء هذه النظرية ،بانه سلوك متعلم ،وان الطفل يتعلم الاستجابة التمرية من خلال الملاحظة والتقليد ومن خلال تقويم هذه الاستجابة بوصفها استجابة فعالة .

### ث :- النظرية المعرفية السلوكية Behavioral Cognitive theory .

ومن هذه النظريات نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي عند اليس ،حيث يرى ان هناك تداخل وتفاعل بين الانفعال والتفكير والسلوك ،وعند ما يسلك الفرد فانه يفكر وينفعل ،وان الاضطرابات الانفعالية تكون نتيجة الأفكار والاعتقادات الخاطئة اللاعقلانية ،كالعدوان مثلا .

وقد حدد اليس اعتقادات غير عقلانية ترتبط بالعدوان وتدعمه ،كالانتقام ممن يكيون للشخص ،وهناك أيضا اعتقادات لاعقلانية تسهم في ظهور سلوكيات عدائية لدى الفرد وهي مقبولة لديه ،اذ يعتقد البعض ان هذه السلوكيات وسيلة واسلوب ملائم في حل المشكلات الاجتماعية والصراعات مع الآخرين في البيئة وانها مشروعة ومقبولة وفق اعتقاداتهم وقد تكون هذه الاعتقادات المرتبطة بهذه السلوكيات مكتسبة من خلال التنشئة الخاطئة ،حيث قد تعرض هؤلاء الأفراد الى الإساءة في طفولتهم او شاهدوا الوالد يعتدي على افراد اسرتهم ،وكذلك الاعتقادات الخاطئة بان العدوان يزيد من تقدير الذات لدى الفرد فمن خلال القيام بالسلوكيات المؤذية للآخرين يؤكد ذاته ويعتقد انه الاقوى ،فهذه السلوكيات وفق اعتقاده تعبير عن القوة والتسلط والهيمنة (ابو اسعد وعربيات ،٢٠٠٩ : ٢٠٦- ٢١٥) .

### ج :- النظرية الأسرية Family Theory :-

تري هذه النظرية ان العنف والميول المؤدية الى العدائية تظهر في البيئة الأسرية نتيجة عوامل التنشئة الاجتماعية الخاطئة ، فالشخص المسيء في الاسرة ، ربما يربي في ظروف اسرية مسيئة وعدوانية ، مما يجعل الأطفال يكونوا مسيئين فيما بعد ، فالتعرض مبكرا للعدوان والإساءة يعد خبرة متعلمة تساعد على تقبل مشروعية استخدام السلوكيات المسيئة للآخرين ، وهناك متغيرات أخرى تسهم في ذلك وهي استخدام الإباء أساليب العقاب الجسمي والتهديد والقسوة في تنشئة الأطفال ، فالاتجاهات الوالدية المتسمة بالقسوة والإهمال وتكوين اتجاهات سلبية نحو الأطفال ، ورفض الوالدين للطفل والتنافر وعدم الانسجام بين الوالدين وكثرة الخصومات والمشاجرات ، وتنشئة الابناء الذكور على انهم الأفضل وأنهم لابد ان يكونوا متفوقين في قوتهم الجسمية والهيمنة والسيطرة على الإناث ، واستخدام أساليب التخويف لحل المشكلات وكل هذه الامور تؤدي الى ان يبرر الفرد السلوكيات المتممة على الآخرين وانها مقبولة كمظهر للقوة والسلطة والتحكم في العلاقات الاجتماعية سواء في الاسرة او المدرسة (حسين ، ٢٠٠٧ : ٢٢٠ - ٢٢١).

الدراسات السابقة :-

اولا :- الدراسات التي تناولت اضطراب تنافس الأشقاء

دراسة فزبو (١٩٩٧ ، Vespo)

عنوان الدراسة :- طبيعة صراع الاشقاء اثناء الطفولة المتوسطة .

استهدفت الدراسة التزود ببيانات معيارية عن الصراع بين الأشقاء والأقران اثناء فترة الطفولة المتوسطة ، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٦٥) طفل تتراوح أعمارهم بين (٦-١٠) سنوات ، استعملت الدراسة أسلوب الملاحظة حيث لوحظ الأطفال بشكل منفصل مع الأشقاء والأقران ، المحادثات بين الأشقاء حول

حوادث الصراع كانت مسجلة صوتيا ،ومشفرة ،و أظهرت النتائج ان الصراع أحيانا يكون لفظي وأحيانا آخرى يكون جسدي ،كما ان الأطفال في معظم الأحيان يتخلون عن الصراع والتنافس ويعودون الى تفاعل منسجم ،كما تبين بان الأطفال اقل صراعا وتنافسا مع الأقران منه مع الأشقاء ،كما ان التنازل عن الصراع والتنافس يحدث في معظم العوائل من الأخوات الأكبر سنا مقارنة بالإخوة الأكبر ،وفي تفاعل الأقران يحدث التنازل في معظم العوائل من الأخوة الأصغر سنا بدلا من الأخوات الأصغر (Vespo ,1997: 1-7)

دراسة هوي وآخرون ( Howe et. al.,2000 )

عنوان الدراسة :كشف الذات لدى الاشقاء في المراهقة المبكرة

استهدفت الدراسة تعرف كشف الذات الموجه نحو الاشقاء في المراهقة المبكرة ،وتكونت عينة الدراسة من ( ٤٠ ) من الذين هم في سن المراهقة المبكرة ،استعملت في الدراسة مقياس كشف الذات اضافة الى المقابلات ،استعملت الدراسة لاستخراج النتائج معامل ارتباط بيرسون ،وأظهرت النتائج ان هناك ارتباط قوي بين علاقات المودة بين الأشقاء مع كشف الذات ،ولا يوجد ارتباط دال بين كشف الذات و تنافس الأشقاء ،والصراع بين الأشقاء . ( Howe et. al.,2000 :653 )

دراسة بادجر وآخرون ( Badger et. al. ,2009 )

عنوان الدراسة :- تأثيرات الترتيب الولادي على سمات الشخصية ومشاعر تنافس الاشقاء الأكاديمي

استهدفت الدراسة معرفة تأثير الترتيب الولادي على سمات الشخصية ومشاعر تنافس الأشقاء الأكاديمي ،وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين المجموعة الاولى تمثل المولود الاول وتكونت من ( ٢٢ ) فرد والمجموعة الثانية وتمثل المولود الاخير وتكونت من ( ٢٤ ) فرد اكملوا المجموعتين إجاباتهم على اختبارات

الشخصية اولا واستبيان تنافس الأشقاء الأكاديمي ،و استعمل في هذه الدراسة اختبارات الشخصية واستبيان تنافس الأشقاء الأكاديمي من أعداد الباحثين وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :-

١-: هناك فروق دالة لصالح المولود الاخير على استبيان تنافس الاشقاء الاكاديمي عند قيمة التائية = ٢.٣٣ ودرجة حرية = ٤٤ ومستوى دلالة ( 0.05 )

٢-: هناك فروق دالة لصالح المولود الاول على اختبارات سمات الشخصية خاصة سمات الشخصية (حي الضمير والطاعة والالتزام ) ( Badger et. al., 2009: 45-54 )  
دراسة شارف واخرون ( Scharf et. al., 2009 )

عنوان الدراسة :- ظهور علاقات الاشقاء في سن الرشد وفي المراهقة  
استهدفت الدراسة معرفة ظهور علاقات الاشقاء في سن الرشد وفي المراهقة و تكونت عينة الدراسة من ( ١١٦ ) من البالغين والمراهقين ،و استعمل في هذه الدراسة استبيان علاقات الأشقاء إضافة الى المقابلات ،واظهر الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ان البالغين اظهروا اقل في قضاء وقت الفراغ واقل في المشاركة في النشاطات مع أشقائهم من المراهقين ،ولكن هذه المشاركة مع انها ذات وقت اقل لكنها تزيد من التبادل والشعور بالدف العاطفي ،أيضا الصراع والتنافس عند البالغين يكون اقل حدة منه عند المراهقين ،كما اظهرت النتائج ان البالغين كانوا اكثر نضجا في تصوراتهم حول طبيعة علاقاتهم مع الأشقاء على العكس من المراهقين . ( Scharf et. al., 2009: 67-98 )

دراسة دودي واخرون ( Doody et. al., 2010 )

عنوان الدراسة :- علاقات الاشقاء البالغين الذين لديهم اشقاء مع اوبدون حالات عجز فكري استهدفت الدراسة تعرف علاقات الاشقاء البالغين (الاتصال ، والدف ، والصراع ، والتنافس ) مع اشقائهم البالغين مع اوبدون عجز فكري و تكونت

عينة الدراسة من مجموعتين المجموعة تكونت من (٦٣) من البالغين الذين لديهم اشقاء لديهم عجز فكري والمجموعة الثانية تكونت من (١٢٣) من البالغين الذين لديهم اشقاء ولكن بدون عجز فكري ، واستعمل في هذه الدراسة مقياس علاقات الاشقاء البالغين المتضمن (الاتصال ، والدفاء ، والصراع ، والتنافس) وهو متاح للاستخدام على الانترنت . وتم استعمال لاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج النتائج ، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في الاتصال و الدفاء العاطفي لصالح مجموع البالغين الذين لديهم اشقاء ولكن بدون عجز فكري، كما كشفت النتائج عن وجود ارتباط ضعيف بين الصراع والتنافس و العجز الفكري لدى كلا المجموعتين (Doody et. al. ,2010 : 224-231)

#### دراسة ماكي واخرون ( Mackey et. al. ,2010 )

عنوان الدراسة :- الإساءة في علاقات الأشقاء وعلاقتها بالتوافق النفسي  
استهدفت الدراسة معرفة تأثير سياق العلاقات العاطفية بين الاشقاء (أي التنافس والصراع) في طبيعة العلاقة بين الإساءة للأشقاء والتوافق النفسي لاحقاً (أي القلق والكآبة) ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٩) ذكر و (٨٥) انثى من طلبة الجامعة الذين لم يتخرجوا بعد واستعمل في هذه الدراسة مقياس الإساءة للأشقاء (CTS2- SP) واستبيان نوعية العلاقة بين الأشقاء (التنافس والصراع) ومقياس التوافق النفسي (SRQ) ومقياس الاكتئاب ومقياس القلق من أعداد الباحثين ، وقد أظهر معامل ارتباط بيرسون ونتائج الاختبار التائي الى الاختلاف في تكرار التعرض للإساءة من قبل الأشقاء ، كما ظهرت هناك علاقة بين التنافس بين الأشقاء والإساءة الجسدية ولا يوجد ارتباط إحصائي بين مقياس الإساءة للأشقاء ومقياس التوافق النفسي ، على الرغم من ان مقياس الإساءة للأشقاء والذي يشمل على

مجالين هما الإساءة العاطفية والإساءة الجسدية فلقد ارتبطت الإساءة العاطفية بمقياس القلق لكنه لم يرتبط بمقياس الكآبة . ( Mackey et. al., 2010: 955-968 )  
ثانياً :- الدراسات التي تناولت الغضب .

### دراسة السحلي ( ٢٠٠٠ )

عنوان الدراسة :- دراسة مقارنة لبعض الخصائص النفسية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة الرياض

استهدفت الدراسة تعرف بعض الخصائص النفسية التي تميز الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة الرياض. وكانت تلك الدراسة تستهدف بعض العوامل النفسية التي يحتمل أن تكون ذات تأثير في جنوح الأحداث وتهدف على مدة اتصاف وتميز الجانحين بها، وتلك العوامل متغيرات البحث (هي : السيكوباتية، البارانويا، تقدير الذات، الغضب ) وتم اختيار أفراد عينة البحث وهي تنقسم إلى مجموعتين عينة الأحداث الجانحين وبلغ عددهم النهائي ٨٨ بينما عينة الأحداث غير الجانحين بلغ عددهم النهائي ٩٧ مما يعني أن العدد النهائي لعينة البحث الكلية يساوي ١٨٥  
أما الأدوات التي استخدمت في الدراسة فهي:

\*مقياس السيكوباتية – إعداد فايز الحاج.

\*مقياس البارانويا – إعداد فايز الحاج.

\*مقياس تقدير الذات –إعداد عبدالغفار عبدالحكيم الدماطي ومحمد محروس الشناوي

\*مقياس الغضب المتعدد الأبعاد : إعداد وتقنين محمد محروس الشناوي، وعبدالغفار

عبدالحكيم الدماطي.

وقد اظهرت النتائج :-

١ -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الجانحين ومتوسط درجات عينة غير الجانحين على مقياس السيكوباتية، ولصالح عينة الجانحين.

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الجانحين ومتوسط درجات عينة غير الجانحين على مقياس البارانويا، ولصالح عينة الجانحين.  
٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الجانحين ومتوسط درجات عينة غير الجانحين على مقياس تقدير الذات، ولصالح عينة غير الجانحين.  
٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الجانحين ومتوسط درجات عينة غير الجانحين على مقياس الغضب ، ولصالح عينة الجانحين  
(السلي، ٢٠٠٠ : ٣ )

دراسة السقاف ( ٢٠٠٧ )

عنوان الدراسة :الثقة بالنفس وانفعال الغضب لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة أم القرى بمكة المكرمة.  
استهدفت الدراسة .

١ . التعرف على نسبة انتشار الثقة بالنفس وانفعال الغضب بين طلاب/طالبات جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى  
٢ . الفرق بين طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز و أم القرى في الثقة بالنفس وانفعال الغضب.

٣ . الفروق لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى في الثقة بالنفس وانفعال الغضب تبعاً لمتغير السن ، والجنس ، والتخصص ، و الحالة الاجتماعية ، والمستوى الدراسي.

وكانت عينة الدراسة مكونة من ( ٩٢٧ ) طالب وطالبة من جامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى تم اختيارها بطريقة عشوائية من المنتظمين بالدراسة ممن هم في مرحلة البكالوريوس ( المتزوجين وغير المتزوجين) من التخصصات العلمية و الأدبية من المستويات الدراسية ( الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع)



وقد استخدمت الباحثة:

١. مقياس الثقة بالنفس من إعداد شروجر ( ١٩٩٠ )

٢. ومقياس الغضب المتعدد الأبعاد وإعداد وتقنين الشناوي والدماطي (١٩٩٣)  
وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

١. لا توجد فروق دالة بين طلاب وطالبات جامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى في مستويات الثقة بالنفس وانفعال الغضب
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات جامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى في الثقة بالنفس وانفعال الغضب
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب وطالبات جامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى في الثقة بالنفس وانفعال الغضب تبعاً لمتغير السن.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب وطالبات جامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى في الثقة بالنفس تبعاً لمتغير الجنس ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة (في انفعال الغضب وذلك لصالح الإناث
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب وطالبات جامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى في الثقة بالنفس وانفعال الغضب تبعاً لمتغير التخصص.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب وطالبات جامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى في الثقة بالنفس تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية وذلك لصالح المتزوجين ، بينما لا توجد فروق بين عينة الدراسة ( في وانفعال الغضب.
٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب وطالبات جامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى في الثقة بالنفس تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، بينما توجد فروق بين ( عينة الدراسة ) في انفعال الغضب وكانت لصالح المستوى الرابع (السقاف، ٢٠٠٧: ١-١٣٣).

## دراسة ارنوط ( ٢٠٠٩ )

### عنوان الدراسة :- مدى فاعلية برنامج للتدريب علي إدارة الغضب في خفض اضطرابات النوم لدي طلبة الجامعة

استهدفت الدراسة فحص مدى فاعلية برنامج تدريبي لإدارة الغضب في خفض مستوى اضطرابات النوم لدي طلبة الجامعة. وذلك علي عينة مكونة من (٦٠) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات بالقنفذة جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية ، تراوحت أعمارهم بين ١٩-٢٣ عام ، وقسمت العينة في مجموعتين متساويتين في العدد (ن=٣٠) ، أحدهما ضابطة ( متوسط أعمارهم ٢١.١٠ سنة ، وانحراف معياري ٠.٩٩ ) . والأخرى تجريبية ( متوسط أعمارهم ٢١.١٣ سنة ، وانحراف معياري ٠.٩٧ ) وقد تم التحقق من التجانس بينهما في السن ومستوي الغضب ومستوي اضطرابات النوم قبل تطبيق البرنامج ، طبق عليهم مقياس الغضب كحالة وسمة ( إعداد : عبد الرحمن و عبد الحميد ، ١٩٩٨ ) ، و مقياس اضطرابات النوم ( إعداد الباحثة ) ، وكذلك إجراءات البرنامج التدريبي .

وعن طريق المقارنة بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ، والمقارنة بين القياس أبعدي و ألتبعي للمجموعة التجريبية ، والمقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي وكذلك المقارنة بينهما في القياس البعدي ، أشارت النتائج إلي فاعلية البرنامج التدريبي في خفض مستوى الغضب حيث بلغت الفاعلية في الغضب كحالة ٠.٨٠ ، أما الغضب كسمة بلغ ٠.٨٥ وكذلك فاعليته في خفض مستوى اضطرابات النوم لدي أفراد المجموعة التجريبية من طلبة الجامعة حيث بلغت فاعلية البرنامج ٠.٩٠ في خفض اضطرابات النوم .

كذلك تم التحقق من كفاءة مقياس اضطرابات النوم وخصائصه السيكومترية .  
كما تم تقنين مقياس الغضب كحالة وسمة علي عينة سعودية  
(ارنوط، ٢٠٠٩: ١-٣٦).

#### دراسة كامونزوآخرون ( Kimonis et al ,2011 )

عنوان الدراسة :- الغضب يتوسط العلاقة بين التعرض للعنف وارتكاب العنف من  
الاولاد المحبوسين

استهدفت الدراسة تعرف فيما اذا كان للغضب دور في التعرض للعنف وارتكاب  
العنف في الوقت ذاته ،اجريت الدراسة على عينة من الاولاد المحبوسين بلغ عددها  
( ٣٧٣ )سجين من الذكور ،اشارت نتائج الدراسة إلى أن الغضب هو مؤشر قوي  
للعنف و يبدو أنه يعمل ولو جزئيا كالية يتم من خلالها ربط التعرض للعنف  
وارتكاب العنف ،واشارت نتائج الدراسة ان الاولاد الذين تعرضوا للعنف في وقت  
سابق يميلون الى ممارسة العنف فيما بعد وان ما يدفعهم الى ذلك هو الغضب في  
اغلب الاحيان ،وان الاولاد الذين تعرضوا للعنف يعانون من نقص التعاطف  
والشعور بالذنب ( Kimonis et al ,2011: 381-400 ).

#### دراسة شوري وآخرون ( Shorey et al ,2011 )

عنوان الدراسة :- العلاقة بين الاندفاع وسمة الغضب وارتكاب الزوج الحميم  
العنف المنزلي بين النساء عموما .

استهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين الاندفاع والغضب وارتكاب الزوج لجريمة  
العنف المنزلي ضد الزوجة بنوعيه البدني والنفسي ،أجريت الدراسة على عينة  
قوامها ( ٨٠ ) امرأة تعرضن للعنف البدني والنفسي من قبل الأزواج ،استعملت في  
هذه الدراسة المقابلة الشخصية فضلا عن استبيان الغضب والاندفاعية من اعداد  
الباحثين اشارت النتائج الى وجود ارتباط كبير بين سمة الغضب والاندفاعية فضلا

عن وجود ارتباط بين الغضب والعنف البدني الموجه ضد الزوجة كما أظهرت  
النتائج وجود علاقة بين الاندفاعية والعنف المنزلي ( Shorey et al, 2011:  
( 2681-2697

ثالثا :- الدراسات التي تناولت سلوك التنمر .

دراسة قطامي والصرايرة ( ٢٠٠٩ )

أجرت الباحثتان دراستهما للتعرف على سلوكيات الطلبة المتمترين والطلبة  
العاديين في الاردن ، استخدمت الباحثتان دراسة الحالة لاربعة طلبة متمترين  
والضحايا من الذكور والاناث ، فضلا عن عدد من الادوات هي قائمة منيسوتا  
المعربة ، لقياس العلاقات الاسرية والعلاقات الاجتماعية والمزاج والقيادية ، ومقياس  
تقدير الذات ، واستبانته التقدير الذاتي لقياس سلوك الطالب المتمتر وضحيته  
، واعتمدت الباحثتان على ترشيح المرشد التربوي في المدرسة ومديرها ، للطلبة  
المتمترين والطلبة ضحايا التنمر والطلبة العاديين وفق استبانة خاصة للترشيح وقد  
اظهرت نتائج البحث ، فيما يخص تقدير جاء ترتيب العاديين اولا ثم المتمترين ثم  
الضحايا وان الذكور حصلوا على درجات اعلى من الاناث في هذا المتغير ، وفيما  
يخص العلاقات الاسرية ظهر تدني هذه العلاقات لدى الطلبة المتمترين وضحاياهم  
قياسا بالعاديين ، وان الرعاية المتسلطة والعقاب البدني ، والحماية الزائدة من اسباب  
السلوك المتمتر ، فضلا عن التفكك الاسري وظهر ان العلاقات الاجتماعية لدى  
المتمترين عالية مقارنة بالطلبة الضحايا وان المتمترين يتمتعون بشعبية واسعة  
، وان كل من المتمترين وضحاياهم يعانون مزاجا سلبيا ، وان كل من الطلبة  
المتمترين وضحاياهم منخفضي التحصيل الدراسي (قطامي والصرايرة ، ٢٠٠٩:  
٨٥- ١٦٤).

### دراسة بالي وكورنيل (Baly & Cornell, 2011)

**عنوان الدراسة :-** تأثير فيديو تعليمي على قياس، التنمر بواسطة التقرير الذاتي  
استهدفت الدراسة تعرف تأثير فيديو تعليمي على قياس التنمر لدى طلاب  
المدارس المتوسطة ،وقد اجريت الدراسة على عينة من طلاب المدارس المتوسطة  
بلغ عددها ( ١٢٨٣ )قسموا الى مجموعتين ،مجموعة تجريبية شاهدت الفيديو  
التعليمي ومجموعة ضابطة لم تشاهد الفيديو التعليمي وتم تطبيق مقياس التنمر على  
كلا المجموعتين ،وباستعمال مان وتني وولكوكسن اظهرت النتائج بان ٣٢ %  
الطلاب الذين شاهدوا الفيديو اقل تعرضا للتنمر الاجتماعي ،كما اظهرت النتائج ان  
٥٤ % من الذكور الذين شاهدوا الفيديو اقل تعرضا للتنمر البدني وظهر  
٦٨%منهم تعرض اقل للتنمر الجسدي بالمقارنة مع المجموعة الضابطة (-221:  
(Baly & Cornell, 2011 238

### دراسة كوبر وآخرون ( Cooper et al ,2011 )

**عنوان الدراسة :-** تصورات الطلبة لسلوكيات التنمر .

تَصِفُ هذه الدراسة الأنواع، و مصادر، وانتشار السلوك التتمري لدى الطلبة  
في السنة النهائية من التعليم ،أجريت الدراسة على عينة قوامها ( ٦٣٦ )مستجيب  
خبروا على الأقل سلوك واحد من السلوكيات التتمرية في المدرسة ،اشارت نتائج  
الدراسة الى ان الطلبة قد تعرضوا الى انواع من السلوك التتمري من قبل المدرسة  
مثل مهام وواجبات اعطيت على انها عقاب بدلا من الاغراض التربوية فضلا عن  
درجات سيئة اعطيت على انها عقاب ،فضلا عن عدم المعاملة بانصاف بين الطلبة  
،كما ان تلك السلوكيات كان لها التأثير السلبي على صحة الطلبة وادائهم الاكاديمي  
،كما ان ردود الطلبة الاكثر شيوعا لتلك السلوكيات التتمرية هي الاستسلام  
،واحيانا المجابهة ( Cooper et al ,2011: 1-12 ) .

## دراسة اولف واخرون (Olthof et al,2011)

عنوان الدراسة :- التنمر كإستراتيجية سلوكية وعلاقاته بالهيمنة واحراز السيطرة في مجموعات الأقران

استهدفت الدراسة تعرف فيما اذا كان التنمر هو إستراتيجية سلوكية تهدف في الحصول أو الحفاظ على السيطرة الاجتماعية اجريت الدراسة على عينة من الأطفال الهولنديين بلغ عدد ( ١١٢٩ ) بعمر ٩-١٢ عام تم تصنيفهم من حيث دورهم في التنمر ومن حيث استخدامهم للهيمنة الاجتماعية بين الاقران اظهرت النتائج ان الاطفال المتمترين لديهم هيمنة اجتماعية وسيطرة على الاخرين اعلى من الاطفال الضحايا للتنمر اذ لم يكن لديهم أي سيطرة اجتماعية او هيمنة ، كما ان الاطفال الذين يساعدون ضحايا التنمر كان لديهم هيمنة وسيطرة اجتماعية ودعمت نتائج الدراسة فرضية كون التنمر ستراتيجية سلوكية تهدف الى الحصول على السيطرة والهيمنة الاجتماعية بين الاقران (Olthof et al,2011 : 339-359).

## دراسة سارينين وفيفر ( Sairanen&feffer,2011 )

عنوان الدراسة :- تقارير المعالجة الذاتية للتنمر بين معلمي المدارس الإعدادية في فنلندا

استهدفت الدراسة تعرف فيما اذا كان معلموا المدارس الإعدادية في فنلندا يؤدون دورا في التعامل مع حالات التنمر ،اجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٣٦) معلم (١٠٧ إناث و ٢٩ ذكور)وتراوحت عدد سنوات الخدمة من المؤهلين حديثا إلى أكثر من ٢٠ عاما من الخبرة ،اكمل المشاركون الاجابة عن استبيان يقيس خمسة جوانب رئيسية للتعامل مع حالات التنمر هي ( العمل مع المتمترين ،العمل مع الضحايا ،معاينة المتمتر (قائد المتمترين او الفتوة )،تجنيد غيرهم من الكبار ، ومدى تجاهل وقوع الحادث) أشارت النتائج بأنّه عموماً، المعلمون كانوا يميلون

جداً لمُعاقبة المتنمر (قائد المتنمرين أو الفتوة )، تجنيد غيرهم من الكبار ، العمل مع المتنمرين ، العمل مع الضحايا ، ويُهملُ الحادثة أخيراً، وأظهرت النتائج ان المعلمون ذوي الخبرة ٢٠ سنة الى ١٠ سنوات اظهروا تفضيلاً للعمل مع المتنمرين .  
( Sairanen&feffer,2011 :330-344 )

### دراسة ثورنبرج وكنوتسن ( Thornberg& Knutsen,2011 )

#### عنوان الدراسة :- تفسيرات المراهقين للتنمر

استهدفت الدراسة تعرف تفسيرات المراهقين لماذا يحدثون التنمر في المدرسة ،وفيما اذا كان هناك أي فروق في تفسير التنمر بسبب النوع والتجارب التنمرية المسبقة ،اجريت الدراسة على عينة قوامها (١٧٦ )طالب وطالبة سويديون في الصف التاسع من المدرسة الثانوية ،اشارت النتائج الى ان المراهقين يميلون الى تفسير التنمر بانه يرجع الى اسباب فردية (فالبعض متنمرين والبعض الاخرهم ضحايا ) من ناحية مجموعات الاقران، ووضع المدرسة ،وطبيعة الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد ،كما اشارت النتائج بان الاناث هن اكثر عرضة للتنمر من الذكور واشارت النتائج الى دور التجارب المسبقة للتنمر في حدوث التنمر بين المراهقين في المدرسة ( Thornberg& Knutsen,2011:177-192 ).

#### مناقشة الدراسات السابقة:

١- لقد تم استعراض دراسات سابقة عدة في القسم الأول دراسات تناولت اضطراب تنافس الاشقاء وفي القسم الثاني دراسات تناولت الغضب وفي القسم الثالث دراسات تناولت التنمر. وقد اختارت الباحثة هذه الدراسات لأنها ذات علاقة بمتغيرات البحث الحالي واكتفت الباحثة بالدراسات ذات المنهجية الواضحة وايضاً الدراسات ذات الفائدة الأكبر من غيرها في بحثها واعتمدت الباحثة على احدث الدراسات. اذ كانت اغلبها من (١٩٩٩ - ٢٠١١) م وقد

اتضح للباحثة من خلال هذه الدراسات ان التنمر يعد عالمياً مشكلة انسانية حقيقية يتوجب دراستها ووضع الحلول لها، وقد تم دراسته من قبل المختصين في العالم أجمع .

٢- اما بالنسبة لدراسات اضطراب تنافس الاشقاء فقد اعتمدت متغيرات متنوعة وكان من بينها من تناول متغيراً واحداً من المتغيرات او أكثر .

٣- اهتمت اغلب دراسات اضطراب تنافس الاشقاء بالتعرف على طبيعة هذا الاضطراب والعوامل التي تسهم فيه وكيفية تشخيصه ومشاكل التشخيص والقياس. اما بخصوص المنهجية والاجراءات المتبعة في هذه الدراسات. ومدى افادة البحث الحالي منها. فقد تبين أن معظم هذه الدراسات قد اعتمدت معايير المراجعة الثالثة لجمعية الطب النفسي الأمريكية (APA- DSM).

٤- اما في ما يتعلق بالادوات المستخدمة والمعتمدة في قياس الغضب والتنمر في الدراسات السابقة. فكانت متعددة ومختلفة تبعاً للتباين الموجود في تلك الدراسات في المتغيرات التي تناولتها. اذ اعتمد بعضها على مقاييس جاهزة تم اعدادها من قبل باحثين آخرين ، ودراسات بنى القائمون عليها أدواتهم بأنفسهم وقد استعان بعض الباحثين بالمعلمين والمعلمات في تقدير التنمر.

٥- أما بخصوص الاجراءات لدراسات الاضطراب فيلاحظ أنها تختلف من دراسة لأخرى حسب هدف الدراسة وطبيعتها والمنهجية المتبعة .. الخ فمن حيث العينة ونوعيتها اغلبها اختارت عينات قصدية او عشوائية من مجتمع قصدي

٦- وقد افادت الباحثة من هذه الدراسات في اجراءات البحث وفصوله جميعها خصوصاً في وضع اجراءات البحث ومنهجيته.



## الفصل الثالث

### إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدها البحث الحالي لتحقيق أهدافه من حيث تحديد المجتمع واختيار عينة ممثلة له وأعداد مقاييس لها صفات الصدق والثبات وإجراءات تطبيقها على عينة البحث وتحديد الوسائل الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات ، وكما يأتي :-

#### أولاً: مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصفوف الثانية من المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) ، اذ بلغ عددهم (٢٤٥٣٩) طالباً وطالبة بواقع (١٤٥٨٦) من الذكور ، و(٩٩٥٣) من الإناث<sup>(١)</sup> موزعين على مدارس الكرخ الثالثة في محافظة بغداد .

#### ثانياً: عينة البحث :

استخدمت الباحثة الأسلوب المرحلي العشوائي في اختيار عينة البحث ، فبعد أن تم تحديد مديرية الكرخ الثالثة في بغداد. بعدها قامت الباحثة باختيار المدارس المتوسطة بصورة عشوائية ومن كل مدرسة تم اختيار (٤٥) طالب من كل مدرسة بصورة عشوائية ، اذ تم اختيار (١٨٠) طالب وطالبة من (٤) مدارس وبواقع (٩٠) طالب و(٩٠) طالبة والجدول (١) يوضح ذلك

## الجدول (١)

توزيع أفراد عينة التطبيق الأساسي حسب المدارس المتوسطة ومتغير النوع

المجموع	عدد طلبة الصف الثاني		المدارس
	إناث	ذكور	
٤٥	-	٤٥	متوسطة الامام علي
٤٥	-	٤٥	متوسطة العدالة
٤٥	٤٥	-	متوسطة فذك
٤٥	٤٥	-	متوسطة السيدة حكيمه
١٨٠	٩٠	٩٠	المجموع

١ حصلت الباحثة على أعداد الطلبة من قسم التخطيط التربوي /شعبة البحوث والدراسات في وزارة التربية

ثالثاً: أدوات البحث

من اجل قياس المتغيرات التي شملها هذا البحث وهي اضطراب تنافس الاشقاء والغضب وسلوك التمر فقد قامت الباحثة بتبني مقياس اضطراب تنافس الاشقاء الذي أعدته (حسين ، ٢٠١١ ) كما وقامت الباحثة بإعداد مقياس الغضب ومقياس سلوك التمر وفيما يأتي استعراض لطبيعة تبني الأداة الأولى وأعداد الأداة الثانية والثالثة وكما يأتي :

### ١-مقياس اضطراب تنافس الأشقاء

#### وصف المقياس

لغرض قياس اضطراب تنافس الأشقاء لدى طلبة المرحلة المتوسطة فقد استعانت الباحثة بمقياس حسين ، ٢٠١١ وقد تمكنت الباحثة الذي أعدته من خلال الاطلاع على المقاييس صياغة (٣٤) فقرة عرضت على لجنة متخصصة في

التربية وعلم النفس ، وقد تم تحقيق الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعه من المحكمين ، أما ثبات المقياس فقد تحقق عن طريق استعمال طريقة إعادة الاختبار وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٧) وطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ الثبات (٠.٩٠) وطريقة كيوذر - رتشاردسن (٢١) وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٧٩) وبما ان البحث الحالي يستهدف قياس اضطراب تنافس الأشقاء باستعمال هذه الأداة ، فقد قامت الباحثة بالخطوات الآتية :

#### أ - استخراج صدق الأداة

لغرض معرفة صلاحية مقياس حسين ، ٢٠١١ لقياس اضطراب تنافس الأشقاء فقد قامت الباحثة بعرض الأداة ملحق (١) على مجموعة من الخبراء المتخصصين (ملحق ٢) في علم النفس والإرشاد النفسي ، بعد ان بين لهم الهدف من الدراسة راجية منهم أبداء ملاحظاتهم وأرائهم بخصوص هذه الأداة، فيما يتعلق بـ :

أ- مدى صلاحية الفقرات لتحقيق هدف البحث .

ب- تعديل أو حذف أو إضافة أي فقرة يرونها مناسبة .

ج- ملائمة التعليمات والبدائل . وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستعمال النسبة المئوية تم ما يأتي :

أ- قبول الفقرات التي اتفق جميع أعضاء لجنة الخبراء المتخصصين على صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه .

ب- اعتماد التعليمات والبدائل بصورة نهائية .

ت- استبعاد الفقرات التي لم تحصل على نسبة الاتفاق المذكورة والبالغة (٨٠

( %

اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتعمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.....  
 .....د. راهبة عباس العائلي

وبناءً على ذلك فقد تم استبقاء (٣٤) فقرة ولم يتم حذف أي فقرة ، وجدول  
 (٢) يوضح ذلك

## جدول (٢)

اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس اضطراب تنافس الأشقاء

ت	أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	١,٢,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١١,١٣,١٤, ٢٠,٢١,١٥,١٦,١٧,١٩ ٢٣,٢٤,٢٥,٣١,٣٣,٣٤	١٠٠ %	١٠	-	-
٢	٢,١٠,١٢,١٨,٢٢,٢٦,٢٧,٢٨, ٢٩,٣٠,٣٢	٨٠ %	٨	١	٢٠ %

ب - استخراج ثبات المقياس

قامت الباحثة باستخراج ثبات الاداة باستعمال طريقة اعادة الاختبار اذ قامت  
 الباحثة بتطبيق المقياس لأول مرة على عينة تتألف من (٢٠) طالب وطالبة تم  
 اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة المرحلة المتوسطة ، وبواقع (١٠) من  
 الذكور، (١٠) من الاناث ، وبعد مدة زمنية بلغ مقدارها أسبوعين تم إعادة تطبيق  
 المقياس على نفس العينة ، تم بعد ذلك حساب معامل الثبات باستعمال معامل  
 ارتباط بيرسون فكان معامل الثبات (٠.٨٦) .

ج - صدق المقياس

يعد الصدق من الخصائص السيكومترية الاساسية للمقاييس والاختبارات  
 التربوية والنفسية ، فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يصلح للاستخدام في ضوء  
 الاهداف التي وضع من اجلها يتم الحصول على الصدق الظاهري من خلال

عرض الاداة او الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال البحث وحصول الاتفاق المقبول على ملائمة الاداة لقياس الخاصية الموضوع قياسها . ولما كانت أداة البحث الحالي مكونة من مجموعة من الفقرات فقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على لجنة من الخبراء المختصين في مجال الارشاد النفسي وعلم النفس (ملحق ٢) لبيان رأيهم بمدى ملائمة وصلاحيّة كل فقرة من حيث وضوحها في قياس الخاصية التي وضع المقياس من اجلها ، وبهذا فقد تم قبول الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر، وفي ضوء ذلك أصبح عدد الفقرات المقبولة للمقياس (٣٤) فقرة.

٢- مقياس الغضب :-

لغرض بناء أداة لقياس الغضب قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

من خلال اطلاع الباحثة على بعض الدراسات والأدبيات ذات العلاقة الغضب تمت الافادة من مقاييس هذه الدراسات منها دراسة السحلي (٢٠٠٠) ودراسة السقاف (٢٠٠٧) ودراسة ارنوط (٢٠٠٩) ودراسة كامونزواخرون (Kimonis et al ,2011) و دراسة شوري واخرون (Shorey et al ,2011) تم اعداد الفقرات التي تلائم عينة البحث ، وقد روعي عند أعدادها ان تكون المواقف شاملة لأغلب السلوكيات التي تصدر في الحياة اليومية.وفي ضوء ذلك أعدت الباحثة مقياس الغضب ، وبذلك تضمن المقياس (٣٣) فقرة.

ولاستخراج صدق الفقرات عرضت الاداة بصورتها الاولى والبالغ عدد فقراتها (٣٣) فقرة ( الملحق ٣ ) على عدد من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس ( الملحق ٢ ) إذ أشار ايبيل ( Ebel ) الى ان الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة القياس ، هي ان يقوم عدد من الخبراء المتخصصين بتقرير صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من اجل قياسها . ( Ebel , 1972 :

555) وفي ضوء آراء الخبراء تم حذف وتعديل عدد من الفقرات ، حيث عدت الفقرة التي نالت نسبة اتفاق 80% من الخبراء فاكثر صادقة ، وفي ضوء ذلك تم استبعاد فقرتين وبذلك أصبح المقياس يحتوي على ( ٣١ ) فقرة ، والجدول ( ٣ ) يمثل آراء الخبراء في صلاحية المقياس .

### جدول (٣)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الغضب

ت	أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ،	١٠	١٠٠ %	-	-
٢	١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٢٩	٨	٨٠ %	١	٢٠ %
٣	٣١ ، ٣٣	٤	٤٠ %	٦	٦٠ %

### ٣ - التحليل الإحصائي للفقرات

يشير المختصون في القياس النفسي الى اهمية التحليل الإحصائي للفقرات لانه يكشف دقة المقياس في قياس ما أعد لقياسه (عبدالرحمن، ١٩٨٧: ٤٤١)، فضلاً عن ان التحليل الإحصائي للدرجات التجريبية التي يتم الحصول عليها من خلال استجابات عينة من الافراد تكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لاجل قياسه (Ebel, 1972:401).

### أ - القوة التمييزية للفقرات:

من أجل الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد غير المميزة ينبغي ان يكون، لكل فقرة من فقرات الاختبار مؤشراً عالياً للتمييز قدر الامكان (Ebel, 1979: 393). ولقد اختيرت عشوائياً مدرستين. وبذلك بلغ عدد افراد عينة التميز (١٧٥) من الطلبة بواقع (٩٣) طالب و (٨٢) طالبة من طلبة المرحلة المتوسطة .

وزع مقياس الغضب على الطلبة ،وبعد تصحيح الإجابات وإعطاء الدرجات لكل استمارة رتبت الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة الى أوطأ درجة حددت المجموعتان العليا والدنيا في الدرجة الكلية بنسبة ٢٧% فأصبح عدد أفراد كل مجموعة (٤٦) وباستخدام الاختبار التائي t- test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا في درجات كل فقرة من فقرات المقياس عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية، وقد اتضح ان فقرات مقياس الغضب دالة باستثناء الفقرات (١٧،٦،٧). والجدول (٤) يوضح ذلك . اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١،٩٦٠) وبدرجة حرية (١٧٣) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبعد استبعاد الفقرات غير المميزة أصبح عدد فقرات المقياس ٢٨ فقرة.

#### الجدول (٤)

##### القوة التمييزية لفقرات مقياس الغضب

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المستخرجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١.	١.٠٨٦٤	٠.٢٨١٩	١.٩٦٩١	٠.٧٧٥٦	١٣.٦١٥
٢.	١.١٢٩٦	٠.٣٣٦٩	١.٩٩٣٨	٠.٧٦٠٠	١٣.٢٣١

اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.....

د. رابعة عباس العادلي.....

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المستخرجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٣.	١.٨٨٨٩	٠.٧٨٠٢	٢.٢٤٠٧	٠.٦٩٤٣	٤.٢٨٨
٤.	١.١٨٥٢	٠.٤٧٥٨	١.٧٠٩٩	٠.٧٧٧٧	٧.٣٢٥
٥.	١.٣٢١٠	٠.٥٨٦١	٢.٢٥٣١	٠.٨٢٨٩	١١.٦٨٦
٦.	١.٣٢١٠	٠.٥١٨٦	٢.٠٣٧٠	٠.٧٤٦٧	٠.٠٢٤
٧.	١.٢٣٤٦	٠.٤٥٣٣	٢.١١١١	٠.٧٨٨١	١.٢٧١
٨.	١.٢٢٨٤	٠.٤٨٩٣	٢.٠١٨٥	٠.٧٧٦٠	١٠.٩٦٢
٩.	١.٢٣٤٦	٠.٤٢٥٠	٢.٠٤٩٤	٠.٦٦٦٩	١٣.١١٤
١٠.	١.٣٥٨٠	٠.٥٣٠١	٢.٢٥٩٣	٠.٧٦٨٦	١٢.٢٨٦
١١.	١.٢٥٣١	٠.٥١٤٥	٢.٠٣٧٠	٠.٦٥٨٣	١١.٩٤٢
١٢.	١.١٩٧٥	٠.٤٥٧٤	١.٨٨٢٧	٠.٧٧٥٣	٩.٠٨٨
١٣.	١.٤٤٤٤	٠.٦٣٠٥	٢.٥٧٤١	٠.٧٢٠٦	١٥.٠١٦
١٤.	١.٨٦٤٢	٠.٧٢٦٧	٢.٦٩١٤	٠.٥٨٢٢	١١.٣٠٧
١٥.	١.٤٤٤٤	٠.٦٤٩٩	٢.٢٩٦٣	٠.٧٦٣٢	١٠.٨١٦
١٦.	١.٢٢٢٢	٠.٤٧٢٩	١.٨٥٨٠	٠.٧٨٧١	٨.٨١٣
١٧.	١.٢٢٨٤	٠.٥٢٦٠	٢.١٩٧٥	٠.٧٤٦٣	١.٥٠٩
١٨.	١.٥٤٩٤	٠.٦٥٠٤	٢.٦٤٢٠	٠.٦٧٤٤	١٤.٨٤٢
١٩.	١.٣٣٣٣	٠.٥٤٠٠	٢.١٧٢٨	٠.٧٠١٢	١٢.٠٢٣
٢٠.	١.٢٧١٦	٠.٤٧٣٢	١.٩٠٧٤	٠.٧٩٤٤	٨.٧٥٢
٢١.	٢.٥٤٣٢	٠.٥٩٠٨	٢.٤٨١٥	٠.٧٠٦٩	٢,٦٧٥



القيمة التائية المستخرجة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
١٢.٦٤٤	٠.٧٨٩٨	٢.٠٩٨٨	٠.٤٣٣٧	١.٢٠٣٧	٢٢
١٤.٤٢٥	٠.٨٠٠٧	٢.١٠٤٩	٠.٣٣٠٠	١.١٢٣٥	٢٣
١١.٢٧٠	٠.٧٧٤٢	١.٩٤٤٤	٠.٣٨٤٦	١.١٧٩٠	٢٤
١٠.٤٦١	٠.٧٩٠١	١.٩٤٤٤	٠.٤٣٣٧	١.٢٠٣٧	٢٥
٤.٨٢٦	٠.٨١١٦	٢.٢٧١٦	٠.٨٤٥٧	١.٨٢٧٢	٢٦
١٠.٠٤٣	٠.٦٠٠٠	٢.٠٨٠٢	٠.٦٠٥٩	١.٤٠٧٤	٢٧
٩.١٣٠	٠.٦٧٣٩	١.٩٢٥٩	٠.٥٧٥٧	١.٢٩٠١	٢٨
٨.٠٧٣	٠.٦٧٦٩	١.٧٠٣٧	٠.٤٠٤٠	١.٢٠٣٧	٢٩
١٥.٠٤٤	٠.٦٣٤٦	١.٩٦٩١	٠.٣٥٢٥	١.١١١١	٣٠
٥.١٨٩	٠.٧٨١٣	١.٧٩٦٣	٠.٦٢٣١	١.٣٨٨٩	٣١

#### ب - علاقة الدرجة الكلية بدرجة كل فقرة:

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة وان استبعاد الفقرات التي يكون ارتباطها ضعيفاً بالدرجة الكلية يؤدي الى زيادة صدق المقياس .

ولاستخراج معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لكل مقياس من المقاييس استخدم معامل ارتباط بيرسون، وقد تبين ان معاملات الارتباط للفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ما عدا الفقرات (٦,٧,١٧) غير دالة . والجدول (٥) يوضح ذلك.

اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتتمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.....  
 د. راهبة عباس العادلي.....

### الجدول (٥)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجة كل فقرة على مقياس الغضب

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
٠.٤٢٨	٢٢	٠.٦٥٣	١٢	٠.٥٩٣	١
٠.٥٠٢	٢٣	٠.٦١٣	١٣	٠.٦٩٠	٢
٠.٤٠٠	٢٤	٠.٧٣٤	١٤	٠.٧٠٦	٣
٠.٤٧٦	٢٥	٠.٥٦٨	١٥	٠.٦٥٠	٤
٠.٤٨١	٢٦	٠.٦٠٩	١٦	٠.٦٨٤	٥
٠.٤٦٨	٢٧	٠.١٥	١٧	٠.١٩	٦
٠.٥٤٦	٢٨	٠.٥٠١	١٨	٠.١٤	٧
٠.٥٤٣	٢٩	٠.٣٥٩	١٩	٠.٦٨٨	٨
٠.٥٨٤	٣٠	٠.٤٦٠	٢٠	٠.٦٩٢	٩
٠.٦٣٨	٣١	٠.٤٦١	٢١	٠.٦٨٠	١٠
				٠.٧٣١	١١

ج :- مؤشرات الصدق

يعد الصدق خاصية مهمة يجب توافرها في المقاييس النفسية ، كما يشير ستانلي وهوبكنس ( Stanley & Hopkins ) الى أن المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها بشكل جيد. ( Stanley & Hopkins , 1972: 101 ) وقد تحقق في المقياس الحالي نوعان من الصدق هما :-

#### أ - الصدق الظاهري : Face Validity

يقصد بالصدق الظاهري ، ان الاختبار يبدو صادقاً بالنسبة للمفحوص او لمن ينظر اليه ( الظاهر ، 1999 : 137 ) وقد تحقق ذلك في المقياس الحالي خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والأخذ في آرائهم حول صلاحية تعليمات مقياس الغضب للطلبة وملاءمتها لمجتمع البحث .

#### ب - صدق البناء : Construct Validity

يقصد بصدق البناء ، هو مدى قياس الاختبار لسمة او ظاهرة سلوكية معينة ، وفي هذا الصدد اشارت انستازي ( Anastasi ) الى ان ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية على المقياس مؤشراً على ان المقياس يعد صادقاً بنائياً . ( Anastasi , 1976:154 )

#### د - الثبات Reliability

يعطي الثبات مؤشراً آخر على دقة المقياس ، اذ يشير الى ان المقياس على درجة عالية من الدقة والاتساق بما يزودنا به من بيانات حول المفحوصين (أبو حطب، عثمان، ١٩٧٦: ٧٧) . فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها اذا أعيد تطبيقه على افراد العينة انفسهم، وتحت الظروف نفسها (سمارة وآخرون، ١٩٨٩: ١١٤) . ولأجل التحقق من ثبات مقياس الغضب استخدمت الباحثة طريقتين لذلك هما:

#### ١ - طريقة التجزئة النصفية Split Half Method

تعتمد هذه الطريقة في حساب معامل ثبات المقياس على أساس تجزئته الى نصفين متساويين وحساب معامل الارتباط بين درجات النصفين ، ومن الأساليب الشائعة في التجزئة اجراء فرز العبارات التي تحمل تسلسلاً فردياً عن العبارات التي تحمل تسلسلاً زوجياً. ويمثل معامل الارتباط بين النصفين ثبات المقياس بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان بروان Spear-Man Brown (فرج، ١٩٨٠: ٣٦٤).

ولاستخراج معامل ثبات مقياس الغضب تمت عملية فرز الفقرات الفردية عن الفقرات الزوجية تم احتساب معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ (٠.٧٢) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان — براون بلغ الثبات (٠.٨٤).

## ٢ — طريقة الفا كرونباخ Cronbach Alpha

يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعادلة الاتساق الداخلي للمقياس وهو الثبات الذي يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثورندايك وهجين، ١٩٨٩: ٧٨).

وتمثل معادلة (الفا كرونباخ) متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار الى أجزاء مختلفة وبذلك فهو يمثل معامل بين اي جزأين من أجزاء الاختبار (أبو علام، ١٩٨٩: ١٥٨). وبتطبيق معادلة الفا كرونباخ على البيانات المستخدمة في الثبات بطريقة التجزئة النصفية تم استخراج معامل ثبات البالغ (٠,٨٨).

هـ — تصحيح المقياس :

تضمن مقياس الغضب ، (٢٨) فقرة بصورته النهائية ، وقد تم تصحيح المقياس بوضع الدرجة المناسبة لكل فقرة. وقد استخدمت البدائل التالية لكل فقرة (تتطبق علي دائماً، تتطبق علي كثيراً، لا تتطبق علي). وحددت الدرجات (٣، ٢، ١) على التوالي لتصحيح المقياس.

## ٣ — مقياس سلوك التنمر :

لغرض تحديد فقرات المقياس قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

### ١. إعداد فقرات المقياس :

لغرض إعداد فقرات مقياس سلوك التنمر استلزم الرجوع الى الأدبيات والدراسات في مجال سلوك التنمر ضمن إطار نظري محدد ، وذلك لتهيئة الفقرات اللازمة له وصياغتها بشكل أولي بوصفها خطوة أساسية من خطوات بناء المقياس.

وبناءً على ذلك واتساقاً مع الإطار النظري الذي اعتمدته الباحثة في دراسة هذا المتغير وبالإستعانة بالأدبيات والدراسات السابقة التي جاءت فيه ، تم تحديد ثلاثة مجالات لقياس هذا المفهوم وهي : التتمر الجسدي ، التتمر اللفظي ، التتمر العاطفي .

وبعد تحديد المجالات تم جمع (٣٠) فقرة تغطي مكونات المجالات الثلاثة وبواقع (١٠) فقرة للتتمر الجسدي و(١٠) فقرة للتتمر اللفظي ، و(١٠) فقرات للتتمر العاطفي ، على أن مجموع فقرات المجالات إنما تقيس التتمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة . واعتمدت الباحثة على المدرج الرباعي (موافق تماماً ، موافق ، أرفض ، أرفض بشدة) للتقدير الذي وضع أمام كل فقرة وكانت الأوزان تتراوح من (٤-١) بحسب إتجاه الفقرة في كونها تقيس التتمر الفرد أو عدم اتساقه

## ٢. اعداد تعليمات المقياس :

لقد حرصت الباحثة على أن تكون تعليمات المقياس بسيطة ، وواضحة ، وقد تم التأكيد فيها على أن إجابات المفحوصين سوف تكون سرية وسوف لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة ، وأن الغرض الحقيقي منها هو البحث العلمي فقط ، كذلك تأكيد عدم ذكر أسم المستجيب .

## ٣. إستطلاع آراء الخبراء :

لبيان صلاحية كل فقرة في المقياس وللتعرف على وضوح التعليمات ، قامت الباحثة بعرض هذا المقياس بتعليماته وبمجالاته وبطريقة تصحيحه (ملحق / ٤) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس .

وبعد أن أبدى الخبراء استجاباتهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس ، قامت الباحثة بتحليل هذه الاستجابة من خلال استعمال النسبة المئوية وفي ضوء آراء

الخبراء لم يتم حذف أي فقرة ، حيث عدت الفقرة التي نالت نسبة اتفاق 80% من الخبراء فأكثر صالحة والجدول ( ٦ ) يمثل آراء الخبراء في صلاحية المقياس .

### جدول (٦)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس التنمر

ت	أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	١,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١١,١٣,١٤,١٥,١٦,١٧,١٩,٢٠,٢١,٢٣,٢٤,٢٥,١٨,٢٢,٢٦,٢٧,	١٠	١٠٠ %	-	-
٢	٢,١٠,١٢,٢٨,٢٩,٣٠	٨	٨٠ %	١	٢٠ %

٤. الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات (Item Analysis) :

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس سلوك التنمر ،تم تطبيق المقياس على عينة التميز لمقياس الغضب والبالغ عددها ( ١٧٥ ) طالب وطالبة من مدرستين ، وقد تم حساب القوة التمييزية بطريقتين هما :

أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Extreme Groups Method) :

بهدف تحليل فقرات مقياس سلوك التنمر ،قامت الباحثة بتطبيق هذا المقياس على عينة بلغ عددها (١٧٥) طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة ، وبعد جمع درجات اجابات كل مفحوص على فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة، تم ترتيبها تنازلياً ابتداءً من اعلى الدرجات وانتهاءً بأدناها. ولغرض الحصول على مجموعتين تتميزان بأكبر حجم واقصى تباين ممكن بينهما ، ويقترب توزيعها من التوزيع الطبيعي ، تم اختيار نسبة الـ (٢٧%) من

الاستثمارات التي حصلت على اعلى الدرجات ونسبة الـ (٢٧%) من الاستثمارات التي حصلت على ادنى الدرجات . وبما ان مجموع عينة التدليل بلغ (١٧٥) استثمار ، فقد كانت نسبة الـ (٢٧%) هي (٤٦) استثمار في كل مجموعة ، وبذلك فان عدد الاستثمارات التي خضعت للتحليل هي (٩٢) استثمار . وبعد ان حلت فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا، ولكل فقرة من فقرات المقياس ، قورنت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية . وكما موضح في الجدول (٧) .

### جدول (٧)

معاملات تمييز فقرات مقياس التنمر باستعمال المجموعتين العليا والدنيا

القيمة التائية المستخرجة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط	الانحراف المعياري	الوسط	
٨.١١	٠.٥٤	٣.١٣	٠.١٢	٣.٨٦	١.
٣.١٠	٠.٥٩	٢.٩٢	٠.٧٣	٣.٢٩	٢.
٤.٥٥	٠.٥٥	٣.٢٧	٠.٢٤	٣.٦٨	٣.
٧.٨٤	٠.٣٨	٣.٠٣	٠.٢٨	٣.٧٢	٤.
٥.٢٥	٠.٤١	٣.١٢	٠.٤١	٣.٦٤	٥.
٥.٥٨	٠.٦٦	٢.٨٧	٠.٥٥	٣.٥٤	٦.
٦.١٨	٠.٧٠	٢.٩١	٠.٤٤	٣.٥٩	٧.
٥.٦٦	٠.٥٢	٣.١٨	٠.٢٦	٣.٦٩	٨.
٦.١١	٠.٤٣	٣.٢٤	٠.٢٦	٣.٧٩	٩.
٥.٥٠	٠.٤٥	٣.٠٢	٠.٣٩	٣.٥٧	١٠.
٦.٢٠	٠.٣٨	٣.٠١	٠.٤٦	٣.٦٣	١١.
٥.٦٦	٠.٤٠	٣.٢٧	٠.٢٧	٣.٧٨	١٢.

اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.....  
 د. رابعة عباس العادلي.....

القيمة التائية المستخرجة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط	الانحراف المعياري	الوسط	
٥.٥٠	٠.٧٢	٢.٦٧	٠.٦٥	٣.٣٣	.١٣
٨.٢٥	٠.٤٤	٣.١٧	٠.١٤	٣.٨٣	.١٤
٨.٥٠	٠.٤٠	٣.١١	٠.١٦	٣.٧٩	.١٥
٧.٥٥	٠.٣٧	٣.٠٤	٠.٣١	٣.٧٢	.١٦
٥.٠٨	٠.٥٨	٢.٩٦	٠.٦٧	٣.٥٧	.١٧
٨.٠٠	٠.٤٧	٣.٠٢	٠.٢٤	٣.٧٤	.١٨
٤.٣١	٠.٧٣	٢.٧٥	٠.٨٩	٣.٣١	.١٩
٢,٨٠	٠.٩١	٢.١٩	١.١٤	٢.٣١	.٢٠
٦.٠٠	٠.٦٨	٢.٦٢	٠.٦٨	٣.٣٤	.٢١
٥.٩٣	٠.٥٢	٢.٠٤	١.١٣	٢.٨٧	.٢٢
٣.٧٢	٠.٥٩	١.٧٩	٠.٥٤	١.٣٨	.٢٣
٤.٧٣	٠.٦٠	٣.١١	٠.٥١	٣.٦٣	.٢٤
٦.٢٧	٠.٦٥	٢.٨٨	٠.٤٧	٣.٥٧	.٢٥
٣.٠٠	٠.٩٠	٢.٤٤	١.١٢	٢.٨٩	.٢٦
٣.٠٠	٠.٧١	٢.٣٥	٠.٩٥	٢.٤٩	.٢٧
٥.٦٩	٠.٨١	٢.٨٠	٠.٦٧	٣.٥٤	.٢٨
٩.٢٧	٠.٦٢	٢.٥٨	٠.٤٢	٣.٦٠	.٢٩
٩.١١	٠.٤١	٣.٠٣	٠.٣٤	٣.٥٨	.٣٠

(\*) القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٩٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥) والتي تساوي (١.٩٦٠).



اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.....  
 د. رابعة عباس العادلي.....

ب. طريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency Method) :

لاستخراج الاتساق الداخلي للفقرة بهذه الطريقة، تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس العلاقة الارتباطية بين درجات

كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس كله، وقد اختبرت دلالة معاملات الارتباط عن طريق موازنتها مع القيم الجدولية لدلالة معاملات الارتباط وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.005) والجدول (٨) يوضح ذلك.

### الجدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التنمر

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
٠.٠٤٣	٢١	٠.٠٤٧	١١	٠.٠٥٢	١
٠.٠٤٧	٢٢	٠.٠٤٥	١٢	٠.٠٢٣	٢
٠.٠٥٦	٢٣	٠.٠٣٩	١٣	٠.٠٣٣	٣
٠.٠٢٤	٢٤	٠.٠٥٢	١٤	٠.٠٥٠	٤
٠.٠٣٤	٢٥	٠.٠٥٥	١٥	٠.٠٤٤	٥
٠.٠٢٩	٢٦	٠.٠٤٨	١٦	٠.٠٤٥	٦
٠.٠٤٥	٢٧	٠.٠٣٣	١٧	٠.٠٤٥	٧
٠.٠٤٧	٢٨	٠.٠٥٤	١٨	٠.٠٣٩	٨
٠.٠٤٨	٢٩	٠.٠٣٣	١٩	٠.٠٤٥	٩
٠.٠٣٧	٣٠	٠.٠٣٧	٢٠	٠.٠٤٤	١٠

٥. مؤشرات الصدق (Validity Indexes) :

لقد كان لمقياس التمر الصدق الظاهري (Face Validity) ، ولقد تحقق هذا النزع من الصدق لمقياس التمر عندما تم عرض فقرات هذا المقياس بمجالاته الثلاث ، وبتعليماته وبدائله على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس والارشاد النفسي ، الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائله وكما تمت الإشارة الى ذلك .

#### ٦. مؤشرات الثبات (Reliability Indexes) :

يقصد بثبات المقياس الاتساق في النتائج ، ويعد المقياس ثابتاً إذا أعطى نتائج متسقة عند إعادة تطبيقه (Marshall , 1972: 104) ، وقد إستخرج الثبات لمقياس التمر بطريقتين هما :

##### أ. إعادة الاختبار (Test-Retest) :

استعملت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لاستخراج معامل الثبات ، فقد جرى سحب عينة عشوائية مؤلفة من (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة أعيد عليها تطبيق المقياس بعد مضي إسبوعين من بداية التطبيق الأول ، إذ تشير الأدبيات الى أن المدة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني تمتد بين أسبوع الى أسبوعين وبحسب طبيعة الظاهرة . وبعدما أوجدت العلاقة بين درجات التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، إذ بلغ (٠.٨٠) ، وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي .

##### ب. التجزئة النصفية (Internal Consistency) :

قسمت الفقرات في هذه الطريقة الى نصفين ، تألف كل نصف من (١٥) فقرة ، وقد جرى التقسيم على أساس الفقرات الفردية والزوجية ، وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار وجد أنه (٠.٧٨) ولما كان معامل الارتباط المستخرج هو لنصف الاختبار ، لذا فقد جرى تعديله باستعمال معادلة سبيرمان - براون وقد بلغ معامل الثبات للمقياس باستعمال هذه الطريقة (٠.٩١) ، وتعد هذه القيمة مقبولة موازنة بالدراسات السابقة.

#### رابعاً :- التطبيق النهائي:

بعد التأكد من صلاحية أدوات البحث الحالي ملحق (٥ / ٦ / ٧) تم تطبيقها على عينة البحث التي تم اختيارها والتي قوامها (١٩٠) طالب وطالبة من الصف الثاني متوسط، حرصت الباحثة على ان يتم توزيع استمارات المقاييس تحت اشرافها وبعد ان تأكدت الباحثة من فهم الطلبة لتعليمات المقاييس طلبت منهم قراءتها بشكل دقيق والاجابة عنها باختيار احد البدائل بحسب ما ينطبق عليهم من فقرات وبكل حرية لان اجاباتهم لن يطلع عليها احد سوى الباحثة وان اجابتهم سوف تساهم في مساعدة الباحثة والبحث العلمي.

#### خامساً :- الوسائل الاحصائية:

لغرض تحقيق الأهداف والتوصل الى نتائج البحث فقد اعتمدت الوسائل الإحصائية الآتية:

١. الاختبار التائي لعينة واحدة: استخدم للتعرف على مستوى اضطراب تنافس الأشقاء والغضب وسلوك التندر ، باستخدام الحاسب الالي (Spss).
٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test): استخدم في حساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية باستخدام برنامج الحاسب الالي (Spss).
٣. معامل ارتباط بيرسون Pearson's correlation coefficient: استخدم لاستخراج معامل الاتساق في الثبات، ومعاملات الارتباط ودرجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، باستخدام برنامج الحاسب الالي (Spss).
٤. النسب المئوية.
٥. معامل الفا للاتساق الداخلي Alpha coefficient for Internal consistency : لاستخراج الثبات بطريقة تحليل التباين (Nunnally,1978:214).

## الفصل الرابع

### عرض النتائج ومناقشتها

#### نتائج البحث :

قبل أن نأتي الى عرض النتائج لابد من الوقوف عند المؤشرات الاحصائية للبيانات الواردة في البحث ، حيث بلغ عدد أفراد العينة ممن خضعت بياناتهم للتحليل (١٩٠) طالب وطالبة، وسوف يتم عرض ومناقشة النتائج بصورة تفصيلية في ضوء أهداف البحث :

١: درجة اضطراب تنافس الأشقاء لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

ولاجل تحقيق الهدف الأول الذي كان يرمي الى قياس درجة اضطراب تنافس الأشقاء لدى طلبة المرحلة المتوسطة . لدى أفراد العينة بشكل عام . تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة من اجل مقارنة المتوسط المتحقق مع المتوسط النظري للمقياس المستخدم في القياس و يتبين من نتائج التحليل الإحصائي للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والبالغ (٢٥.٢٩) درجة ، والمتوسط النظري البالغ (١٧) درجة ، ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣١,١٢٧) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند درجة حرية (١٧٩) ومستوى دلالة (٠.٠٠٥) وكان الفرق لصالح المتوسط المتحقق، والجدول (٩) يوضح ذلك .

اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتوتر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.....  
 د. رابعة عباس العادلي.....

## الجدول (٩)

يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري  
 لاضطراب تنافس الأشقاء

المتغير	العدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
اضطراب تنافس الأشقاء	١٨٠	٢٥.٢٩	٦.٦٤	١٧	١٦.٧٤٧	١.٩٦٠	٠.٠٥

من ملاحظة الجدول اعلاه يتضح بان هناك فروق دالة احصائيا في اضطراب تنافس الأشقاء لدى عينة البحث ، ووفقا للمعايير التي حددها الـ (DSM-IV) ان عينة المراهقين لديهم مشاعر من الغيرة وتعاني من اضطرابات النوم وتسعى باستمرار للبحث عن الانتباه ولديها نوبات من الغضب والعناد .

وعلى وفق نظرية الاسرة المسيئة فان التنافس والغيرة بين الأشقاء يبدأ في سن الطفولة ويظهر بشكل واضح جدا في مرحلة المراهقة .

٢. درجة الغضب لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

أظهرت نتائج المقارنة بين المتوسط المتحقق البالغ (٦٦.٦٥) درجة والمتوسط النظري لمقياس الغضب البالغ (٥٦) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة . ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢.٦٨٩) وهي قيمة عالية مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند درجة حرية (١٧٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ولما كان الفرق لصالح المتوسط المتحقق فان ذلك يعني ان مستوى الغضب لدى افراد العينة عالياً ، والجدول (١٠) يوضح ذلك .

### الجدول (١٠)

يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للغضب

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط المتحقق	العدد	المتغير
	ع	ع					
٠.٠٥	١.٩٦٠	٥.٢٠٥	٥٦	٢٧.٨٥	٦٦.٦٥	١٨٠	الغضب

يتضح من الجدول اعلاه بان هناك فروق دالة في الغضب لدى عينة البحث، ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الغضب هو احد الانفعالات الرئيسة التي يشعر كل فرد فيها، وهناك فروق فردية في التعبير عنه وفق اختلافات الشخصية والمرحلة النمائية التي يمر بها الافراد، والمواقف التي تثير الغضب، وغالبا ما ينتج الغضب من وجود احباط وعائق يحول دون وصوله الى اهدافه، فهو اذن رد فعل تجاه المواقف والاحداث المحبطة والظلم وعدم الانصاف والعدالة التي يعانيها الفرد، وعادة ما يواجه المراهقون العديد في المواقف والمطالب النمائية التي تستثير غضبهم، والتي تتضمن الرغبة في الاستقلال ونمو العلاقات الاجتماعية، وتشكيل الهوية، وجميعها تشكل صعوبات تجعلهم يشعرون بالغضب.

٣. درجة سلوك التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

لقد أظهرت نتائج المقارنة بين المتوسط المتحقق لدرجات افراد العينة البالغ (٦٠.٧٨٩) درجة والمتوسط النظري للمقياس البالغ (٧٥) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (١.١٢٢) وهي قيمة عالية مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند درجة حرية (١٧٩) ومستوى دلالة

اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.....  
 .....د. راهبة عباس العادلي

(٠.٠٥) ولما كان الفرق لصالح المتوسط النظري فان ذلك يعني ان العينة ليس لديها سلوك التنمر ، والجدول (١١) يوضح ذلك .

### الجدول (١١)

يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والنظري سلوك  
 التنمر لدى افراد العينة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
سلوك التنمر	١٨٠	٦٩.٧٨٩	٣٧.٢٣	٧٥	١.٨٧٧	١.٩٦٠	٠.٠٥

يتضح من الجدول اعلاه ان عينة البحث ليس لديها سلوك تنمري .

٤. الكشف عن الطلبة الذين يعانون من اضطراب تنافس الأشقاء ومن الغضب  
 والتنمر .

تحقيقا لهدف البحث الرابع في الكشف عن المصابين باضطراب تنافس  
 الأشقاء ومن الغضب والتنمر فقد تم الكشف عن (٢١) طالب وطالبة من الذين  
 يعانون من اضطراب تنافس الأشقاء ومن الغضب والتنمر في الصف الثاني متوسط  
 منهم (١٣) من الذكور و (٨) من الإناث وهؤلاء الطلبة يعانون من الغضب والتنمر  
 فضلا عن اضطراب تنافس الاشقاء .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان ما يثير الغضب لدى المراهق هو التانيب  
 والتوبيخ والانتقاد خاصة في حضور الآخرين ، او شعوره بانه يعامل من غير  
 رحمة او عندما ينكر الآخرين عليه ما يعتبره حقا ، او استمرار اشعاره بالطفولة  
 ، وان اهم مصادر غضبه هم الوالدان والاخوة والمعلمين او الموضوعات والعادات

اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.....  
.....د. راهبة عباس العادلي

والقوانين الاجتماعية والعوامل النفسية مثل الغيرة والحسد والاحساس في تأكيد الذات.

٥- علاقة اضطراب تنافس الأشقاء بالغضب وسلوك التنمر .

ولمعرفة فيما اذا كان هناك علاقة دالة بين متغيرات الدراسة (اضطراب تنافس الأشقاء والغضب وسلوك التنمر) ، لجأت الباحثة الى استخدام معامل ارتباط بيرسون وسيلة احصائية في المعالجة ، وتبين وجود ارتباطات دالة بين متغيرات البحث ، وكما هو موضح في الجدول (١٢) .

### الجدول (٨)

معاملات الارتباط بين اضطراب تنافس الأشقاء والغضب وسلوك التنمر للعينة ككل

المتغير	معامل الارتباط مع		
	اضطراب تنافس الأشقاء	الغضب	سلوك التنمر
اضطراب تنافس الأشقاء	—	٠.٨٨	٠.٨١
الغضب	٠.٨٨	—	٠.٩٠
سلوك التنمر	٠.٨١	٠.٩٠	—

ونلاحظ من الجدول أعلاه الآتي :

١. وجود علاقة ايجابية دالة بين درجات افراد العينة على مقياس اضطراب تنافس الأشقاء ودرجاتهم على مقياس الغضب ، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (٠.٨٨) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥).
٢. وجود علاقة ايجابية دالة بين درجات افراد العينة على مقياس اضطراب تنافس الأشقاء ودرجاتهم على مقياس سلوك التنمر ، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (٠.٨١) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) .



٣. وجود علاقة ايجابية دالة بين درجات افراد العينة على مقياس الغضب ودرجاتهم على مقياس سلوك التنمر ، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (٠.٩٠) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

#### التوصيات :-

بناء على النتائج التي تم التوصل اليها فان الباحثة تضع التوصيات الآتية :-

١. تنظيم جلسات للتوعية بمظاهر الغضب واسبابه ومخاطره على الصحة العامة .

٢. عقد دورات تدريبية للمدرسين في المدارس المتوسطة والاعدادية لتعريف المدرسين بكيفية التعامل مع الطلبة المتمترين .

٣. القيام ببرامج توعية للطلبة في المدارس عن التكنيكات التي يجب ان يستخدمها الفرد للتحكم في الافكار وبالتالي التحكم في الغضب .

#### المقترحات :-

بناء على النتائج التي تم التوصل اليها فان الباحثة تضع المقترحات الآتية :-

١. اجراء دراسة تستهدف تعرف علاقة الغضب بالتفكير اللاعقلاني .

٢. اجراء دراسة تستهدف تعرف علاقة الذكاء الروحي بالتنمر .

٣. اجراء دراسة تستهدف تعرف فاعلية العلاج الديني في خفض سلوك التنمر.

٤. اجراء دراسة تستهدف علاقة الكمالية باضطراب تنافس الاشقاء .

٥. اجراء دراسة تستهدف تعرف علاقة الاضطرابات النفسجسمية باضطراب تنافس الاشقاء .

## المصادر

١. إبراهيم ، عبد الستار (١٩٨٣) العلاج النفسي الحديث قوة للإنسان ، القاهرة  
مكتبة المدبولى
٢. ارنوط ، بشرى اسماعيل احمد (٢٠٠٩) مدى فاعلية برنامج  
للتدريب علي إدارة الغضب في خفض اضطرابات النوم لدي طلبة  
الجامعة، كلية الاداب ،جامعة الزقايق .
٣. ابو اسعد ، احمد؛ و عربيات ، احمد (٢٠٠٩) نظريات الإرشاد النفسي  
التربوي ، عمان ،دار المسيرة .
٤. ابو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٧) علم النفس التطوري الطفولة  
والمراهقة ، عمان ،دار المسيرة .
٥. ابو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٩) علم النفس التربوي ، عمان ،دار  
الميسرة .
٦. ابو علام ، رجاء محمد؛ وشريف ، نادية (١٩٨٩): دراسة في التحليل  
العائلي لابعاد اختبار الشخصية العاملي، المجلة التربوية، المجلد السادس،  
العدد ٢١، جامعة الكويت.
٧. ابو حطب، فؤاد، وعثمان، سيد احمد (١٩٧٦): التقويم النفسي، مكتبة  
الانجلو المصرية، القاهرة.
٨. ثورندايك، روبرت ؛و اليزابيث ، هجين (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم  
النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد، الاردن.
٩. حسين ، طه عبد العظيم (٢٠٠٧) استراتيجيات ادارة الغضب والعدوان  
، عمان ،دار الفكر

١٠. حسين، أشواق صبر ناصر (٢٠١١) اضطرابا عناد التحدي وتنافس الأشقاء وعلاقتهما بالإساءة الجنسية لدى المراهقين، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب

١١. حواشين، مفيد نجيب؛ و نجيب، زيدان (١٩٨٩) النمو الانفعالي عند الاطفال، عمان، دار الفكر .

١٢. الحويج، صالح محمود (٢٠٠٧) منتديات الصفا، شبكة الانترنت  
. <http://www.alsafa.net> ,

١٣. خضر، عبد الباسط متولي (٢٠٠٠) فعالية الارشاد النفسي الديني والتدريب على المهارات الاجتماعية والدمج بينهما في خفض حدة الغضب لعينة من المراهقين، مجلة كلية التربية، القاهرة، جامعة عين شمس، العدد (١)، ج (٣) .

١٤. الخضر، عثمان حمود (٢٠٠٤) الغضب وعلاقته بمتغيرات الصحة النفسية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، المجلد (٣٢) العدد (١) .

١٥. الريحاني، سليمان (١٩٨١) التخلف العقلي، عمان، المطبعة الاردنية .

١٦. زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٤) علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب .

١٧. ألسطي، خالد عامر (٢٠٠٠) دراسة مقارنة لبعض الخصائص النفسية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية – الرياض.

١٨. سغفان، محمد احمد محمد (٢٠٠١) فعالية الارشاد العقلاني الانفعالي السلوكي والعلاج القائم على المعنى في خفض الغضب (كحالة وسمة) لدى

عينة من طالبات الجامعة دراسة مقارنة ،مجلة كلية التربية ،جامعة عين  
شمس ،العدد ( ٢٥ ) المجلد ( ٤ ) .

١٩. السقاف ،منال بنت محمد بنت عمر ( ٢٠٠٧ ) الثقة بالنفس وانفعال  
الغضب لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة انملك عبد العزيز بجدة وجامعة  
أم القرى بمكة المكرمة،(رسالة ماجستير غير منشورة ) جامعة أم  
القرى،كلية التربية .

٢٠. سمارة، عزيز وآخرون (١٩٨٩): مبادئ القياس والتقويم، ط٢،  
الاردن، دار الفكر، عمان.

٢١. السيد، محمد عبد الرحمن ( ١٩٩٨ ) : نظريات الشخصية . دار قباء  
للطباعة والنشر ، القاهرة

٢٢. شاخ، ريتشارد (١٩٨٠) الاغتراب ،ترجمة يوسف حسين ،بيروت  
،المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

٢٣. شحاته ،سماح السيد عبد السلام ( ٢٠٠٦ ) الافكار اللاعقلانية لدى  
المديرين ذوي الاضطرابات النفسجسمية في ضوء بعض المتغيرات النفسية  
(رسالة ماجستير منشورة)كلية الاداب جامعة المنصورة .

٢٤. شعبان ،كاملة الفرخ ؛و يتم ،عبد الجابر ( ١٩٩٩ ) النمو الانفعالي عند  
الاطفال ،عمان دار الصفاء للنشر والتوزيع .

٢٥. شلتز ، داون (١٩٨٣) : نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي  
وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد.

٢٦. صالح ، قاسم حسين (١٩٨٧) : الانسان من هو ، مطبعة جامعة بغداد ،  
بغداد.

٢٧. صالح ، قاسم حسين (١٩٨٨) : الشخصية بين التنظير والقياس ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد.

٢٨. الظاهر، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، مكتبة دار الثقافة، عمان الاردن.

٢٩. طه ، فرج عبد القادر ، قنديل، شاكر، محمد ، حسين عبد القادر ، عبد الفتاح ، مصطفى كامل ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، دار الصباح ، الكويت .

٣٠. عبدات ،روحي (٢٠٠٧) واحة النفس المطمئنة ،شبكة الانترنت <http://www.elazayem.com>

٣١. عبد الرحمن، سعد (١٩٨٧): القياس والتقويم، مكتبة الفلاح، الكويت .

٣٢. عبد العزيز ،سعيد ؛و عطوي ،جودت عزت (٢٠٠٤) (التوجيه المدرسي ، عمان ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع .

٣٣. العبد الغفور ، فوزية ؛و ابراهيم ،معصومة (١٩٩٨) "أساليب التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة عند الاسرة الكويتية ،المجلة العربية للعلوم الانسانية ،جامعة الكويت ،العدد (٦٤) السنة (١٦) .

٣٤. عبد الكريم ،احمد؛ وخطاب، محمد احمد (٢٠١٠) (الارشاد النفسي والاضطرابات الانفعالية للأطفال والمراهقين ، عمان ،دار الثقافة .

٣٥. العزة ،سعيد حسني ؛و عبد الهادي ، جودت عزت (١٩٩٩) : نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ط١، مكتبة دار الثقافة ، عمان .

٣٦. فرج، صفوت (١٩٨٠): التحليل العاملي في العلوم السلوكية، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٧. فينخل، اوتو ،نظرية التحليل النفسي في العصاب ، ترجمة صلاح مخيمر وعبد مبخائيل، مكتبة الانجلو المصرية ، ج٢ .

٣٨. قطامي، نايفة؛ هو الرفاعي، عاليه (١٩٨٩) نمو ورعاية الطفل، عمان، دار الشروق .

٣٩. قطامي، نايفة؛ هو الصرايرة، منى (٢٠٠٩) الطفل المتمتم، عمان، دار المسيرة

٤٠. الكتاني، فاطمة الشريف (٢٠٠٤) القلق الاجتماعي والعدوانية لدى الاطفال العلاقة بينهما ودور كل منهما بالرفض الاجتماعي، عمان، دار وحي القلم

٤١. كفاي، علاء الدين؛ والنيال، مایسة (١٩٩٧) الغضب وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية دراسة لدى شرائح عمرية مختلفة من المجتمعين المصري والقطري، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس العدد (٦).

٤٢. مجذوب، فاروق، دينامية المجال العدواني عند الإنسان (في) مجلة الثقافة النفسية، العدد التاسع، المجلد الثالث ك ٢.

٤٣. مطر، جيهان وديع نيقولا (٢٠٠٤) اثر برنامج تعليمي - تعليمي مستند الى نظرية الذكاء الانفعالي على مستوى هذا الذكاء ودرجة العنف لدى الطلبة العدوانيين في الصفين الخامس والسادس، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا .

٤٤. ناصر، ابراهيم (١٩٩٦) علم الاجتماع التربوي، عمان، مكتبة الرائد العلمية .

٤٥. نجاتي، عثمان (١٩٦١) علم النفس في حياتنا اليومية، مكتبة الانجلو المصرية، ط٣

٤٦. يوسف ميخائيل أسعد (١٩٨٧) سيكولوجية الغضب، القاهرة : الهيئة المصرية للكتاب العامة .

47. Anastasi, A. (1976): Psychological Testing, New York, Macmillan Publishing.
48. Averill, J. (1982) Anger and aggression an essay on emotion, New York, Springer – Verlag .
49. A.P.A. (1994) Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders. 4<sup>th</sup> ed. Washington DC: American Psychiatric Association.
50. Badger, Julia; Reddy, Peter (2009) The Effects of Birth Order on Personality Traits and Feelings of Academic Sibling Rivalry Psychology Teaching Review, v15 n1 .
51. Baly, Michael W.; Cornell, Dewey G. (2011) Effects of an Educational Video on the Measurement of Bullying by Self-Report, Journal of School Violence, v10 n3 p221-238
52. Bandura, A. & Ribes –Inesta, M. (1976) Analysis of Delinquency and aggression .New Jersey :Lawrence Erlbaum Associate, Inc.
53. Beck, R. & Fernandez , E. (1998) Cognitive Behavioral Therapy in the treatment of anger :A meta –Analysis. Cognitive therapy and research ,(22).
54. Berkowitz, L. (1990) on the Formulation and regulation of anger and aggression a cognitive –neoassociationistic analysis American psychologist ,(45).
55. Boer , F & , Dunn, J. (1992) Children's sibling relationships :Developmental and clinical issues . Hillsdale ,NJ7 Lawrence Erlbaum .
56. Cooper, Janet R. M.; Walker, Jean; Askew, Rebecca; Robinson, Jennifer C.; McNair, Mary (2011) Students' Perceptions of Bullying Behaviours , Issues in Educational Research, v21 n1 p1-21

57. Connolly, J. & O'moore, M. (2003). Personality and Family Relations of children who bully. personality and Individual Differences, 35(3).
58. Cramer, D. & Buckland, N. (1995) : - *Effect Of Rational And Irrational Statements And Demand Characteristics On Task Anxiety The Journal Of Psychology . Vol. 129 No. (3) . Pp . 369 - 375*
59. Dunn, J., & Munn, P. (1985). Becoming a family member: Family conflict and the development of social understanding in the second year. *Child Development*
60. Doody, Mairead A.; Hastings, Richard P.; O'Neill, Sarah; Grey, Ian M. (2010) Sibling Relationships in Adults Who Have Siblings with or without Intellectual Disabilities *Research in Developmental Disabilities: A Multidisciplinary Journal*, v31 n1
61. Ebel, R.L. (1972), *Essentials of Educational measurement*, 2<sup>nd</sup> Ed New York, Prentice Hall Inc.
62. Fadiman, J. (1975) : *Personality and personal growth* . New York: Harper & Row Publisher Inc
63. Flouri, E. & Buchanan, A. (2003) The role of mother involvement and Father Involvement in adolescent Bullying Behavior. *Journal of Interpersonal Violence* .18(6).
64. Hart, Sybil. (2001.) *Preventing Sibling Rivalry: Six Strategies to Build a Jealousy-Free Home*. New York: Simon & Schuster .
65. Howe, Nina; Aquan-Assee, Jasmin; Bukowski, William M.; Rinaldi, Christina M.; Lehoux, Pascale M. ( 2000) Sibling Self-Disclosure in Early Adolescence. *Merrill-Palmer Quarterly*, v46 n4 .
66. Horwood, J. et al (2005). Common visual defects and peer victimization in children .46(4).
67. <http://www.clemson.edu/olweus>.



68. Kimonis, Eva R.; Ray, James V.; Branch, Jessica R.; Cauffman, Elizabeth (2011) Anger Mediates the Relation between Violence Exposure and Violence Perpetration in Incarcerated Boys, Child & Youth Care Forum, v40 n5 p381-400
69. Mackey, Amber L.; Fromuth, Mary Ellen; Kelly, David B. (2010) The Association of Sibling Relationship and Abuse with Later Psychological Adjustment, Journal of Interpersonal Violence, v25 n6
70. Marshal, J. C (1972) : Essential of Testing . California , U.S.A.
71. Murray, R & Hill, p (1997) : The Essentials of Postgraduate Psychiatry . 3 ed , Cambridge University Press , United Kingdom .
72. Mynard, H. & Joseph, S (1997) Bully/Victim problems and their association with Eysenck, S. personality Dimensions in 8 to 13 year -old British Journal of Educational Psychology . (67)°
73. Nunnally, J. C. (1978) : Psychometric theory . 2<sup>nd</sup> edition , New York: Mc Graw -Hill.
74. Novaco, R. (1976) The functions and regulation of the arousal of anger . American Journal of psychiatry, (133).
75. Olthof, Tjeert; Goossens, Frits A.; Vermande, Marjolijn M.; Aleva, Elisabeth A.; van der Meulen, Matty (2011) Bullying as Strategic Behavior: Relations with Desired and Acquired Dominance in the Peer Group, Journal of School Psychology, v49 n3 p339-359
76. Pike, A., Coldwell, (2005). Sibling relationships in early/middle childhood: Links with individual adjustment. Journal of Family Psychology, v19 n(4).

77. Ross, P.N. (1998). Arresting violence: A resource guide for schools and their communities. Toronto: Ontario Public School Teachers' Federation
78. Sairanen, Leena; Pfeffer, Karen (2011) Self-Reported Handling of Bullying among Junior High School Teachers in Finland, School Psychology International, v32 n3 p330-344
79. Scharf, Miri; Shulman, Shmuel; Avigad-Spitz, Limor (2009) Sibling Relationships in Emerging Adulthood and in Adolescence Journal of Adolescent Research, v20 n1.
80. Seals, D. & Young, J. (2003) Bullying in Victimization Prevalence and relationship to gender, grade level, ethnicity, Self-esteem, and depression. Adolescence 38(152).
81. Smokowski, P. & Kopasz, K. (2005) Bullying in school: An overview of types, effects, family characteristics and intervention strategies. Children & Schools 27(2).
83. Shorey, Ryan C.; Brasfield, Hope; Febres, Jeni Marie; Stuart, Gregory L. (2011) The Association between Impulsivity, Trait Anger, and the Perpetration of Intimate Partner and General Violence among Women Arrested for Domestic Violence, Journal of Interpersonal Violence, v26 n13 p2681-2697
84. Stanley, C. & Hopkins, K. (1972): Educational and Psychological measurement and evaluation. N.J. Prentice-Hall.
85. Thornberg, Robert; Knutsen, Sven (2011) Teenagers' Explanations of Bullying, Child & Youth Care Forum, v40 n3 p177-192
86. Vespo, Jo Ellen (1997) The Nature of Sibling Conflict during Middle Childhood.

- 87.W.H.O (1992) The ICD-10 Classification of Mental And Behavioral Disorders. Geneva: Wold Health Organization.
- 88.W.W.W.Scre.ac.uklspotlinght/Spotinght23.html
- 89."W.W.W.ext.nodak.Edu/extpubs/yf/fam.Sci/fs.

## ملحق ( ١ )

الاستبيان المقدم إلى الخبراء لبيان صلاحية مقياس اضطراب تنافس الأشقاء  
الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة -----

تروم الباحثة اجراء دراسة بعنوان اضطراب تنافس الاشقاء وعلاقته  
بالغضب والتنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة وقد تبنت الباحثة مقياس حسين  
(٢٠١١) والذي اعد وفق تعريف الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع  
للاضطرابات العقلية والنفسية (DSM-IV) لاضطراب تنافس الاشقاء والذي  
عرفه بأنه : "تمط من السلوك المتكرر يتسم بتغيرات في سلوك المراهق يحدث  
بين الاشقاء تتضمن مشاعر سلبية بشكل غير طبيعي من الغيرة، ونوبات  
الغضب، واضطرابات النوم، والعناد، والبحث عن الاهتمام "لذلك أرجو التفضل  
ببيان رأيكم حول صلاحية التعليمات والفقرات في قياس ما أعدت لاجله  
وإجراء التعديل اللازم .

اولا : التعليمات

اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتتمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.....

د. رابعة عباس العادلي.....

تعليمات المقياس	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
<p>عزيزي الطالب -عزيزتي الطالبة</p> <p>فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعتريك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان ،ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (✓) في الحقل المقابل للعبارة ،والذي يمثل البديل المناسب علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ،ولذلك لا داعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة</p> <p>كم مرة تكررت لديك هذه الأعراض خلال الستة اشهر الماضية ؟</p> <p>كل يوم تقريبا</p> <p>كل يوميين</p> <p>مرة واحدة في الأسبوع</p> <p>ملاحظة :-</p> <p>يوضع هذا السؤال في نهاية الاستبيان .</p>			

ثانيا : بدائل المقياس

البدائل	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
موافق - غير موافق			

اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.....  
د. رابعة عباس العادلي.....

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	اجد صعوبة في تقبل ولادة مولد جديد في العائلة			
٢	اشعر ان والداي لا يقدروني كما يفعلون مع اخي /اختي			
٣	اجد صعوبة في تقبل كون اخي /اختي افضل مني او يتفوق علي			
٤	اكره اخي /اختي لانه يوبخني بالفاظ نابية			
٥	اشعر ان والداي يفضلان اخي الاصغر علي			
٦	اشعر بان اخي /اختي قذاخذ مني شيئا ثميننا هو حب والدي			
٧	اشعر ان والداي غير راضين عن شجاري المستمر مع أخواتي /أخواتي			
٨	أقوم بضرب أخي /أختي عندما يسئ الي			
٩	اغضب بشدة عندما يطلب مني توضيح أخطائي			
١٠	اشعر بالانزعاج عندما انتقد أمام أخوتي /أخواتي			
١١	دمي يغلي عندما اشعر باتي تحت ضغط اخي /اختي			
١٢	اشعر برغبة لضرب أخي /أختي عندما يمتنابني إحباط او خيبة أمل			
١٣	اشتم اخي /اختي لو شاهده يفعل اشياء سيئة			
١٤	أعاني من أحلام مزعجة أثناء النوم			
١٥	أتكلم أثناء النوم			
١٦	امشي أثناء النوم			
١٧	أعاني من النعاس الشديد خلال النهار			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١٨	انتقل بصعوبة من النوم الى اليقظة			
١٩	اشعر بعدم الراحة بعد الاستيقاظ من النوم			
٢٠	اشعر بتوتر عندما يحين وقت النوم			
٢١	أحاول فرض سيطرتي على اخي الأصغر			
٢٢	أرى ان أراء والداي قديمة			
٢٣	أتمسك بموقفي حتى لو عارضني والداي			
٢٤	اشعر بالسعادة اذا خرجت من نقاش وأنا منتصر حتى لو كان رأيي خطأ			
٢٥	اعد أن تراجعني عن موقفي فيه جرح لكرامتي			
٢٦	اعد النقاش مع والداي مضيعة للوقت			
٢٧	أنفذ ما أراه أنا صحيح حتى لو كان خطأ			
٢٨	اشعر ان والداي لا يهتمان بيّ كما يعلان مع اخي /اختي			
٢٩	أقوم بأعمال كثيرة لأحصل على اهتمام والداي			
٣٠	أمارض لكي يهتم بي والداي			
٣١	أصرف مثل أخي /اختي لكي يهتم بي والداي			
٣٢	اشعر بالسعادة عندما ابكي واحصل على اهتمام والداي			
٣٣	اشعر اني لا احصل على القدر الكافي من حب والداي ورعايتهما			
٣٤	أرى أنني استحق أكثر من مجرد الاهتمام العادي من والداي			

## ملحق ( ٢ )

اسماء لجنة المحكمين التي تم عرض المقاييس عليها مرتبة حسب اللقب العلمي

أ.د. نشعة كريم عذاب /كلية التربية الاساسية /قسم الارشاد النفسي

أ.م. د.سعدية كريم درويش /كلية التربية الاساسية /قسم الارشاد النفسي

أ.م. د.فائزة شابا /الجامعة المستنصرية /كلية التربية .

أ.م. د. هناء القيسي /كلية التربية الاساسية /قسم رياض الاطفال

أ.م. د. عدنان غائب /كلية التربية الاساسية /قسم التربية الخاصة

أ.م. د. افراح جاسم محمد /كلية التربية الاساسية /قسم التربية الخاصة

م. د. حليلة الحمداني /كلية التربية الاساسية /قسم الارشاد النفسي

م.د. ندى صباح /كلية التربية الاساسية /قسم الارشاد النفسي

م.د. أشواق صبر ناصر/كلية التربية الاساسية /قسم الارشاد النفسي

م. د. ميسون ظاهر /كلية التربية الاساسية /قسم معلم الصفوف الاولى

## ملحق ( ٣ )

مقياس الغضب المقدم الى الخبراء

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة -----

تروم الباحثة أعداد مقياس الغضب ،وبعد الاطلاع على ما كتب في مجال الغضب من نظريات وأدبيات ودراسات سابقة ومقاييس فقد وضعت الباحثة تعريف للغضب بأنه حالة وجدانية انفعالية ، تسبب رد فعل داخلي تجاه بعض الموضوعات أو الأفكار أو الأشخاص نتيجة بعض الإحباطات بحيث تجعل الفرد يشعر بحالة من التوتر يصاحبها التفكير في استخدام القوة كاستجابة داخلية ( تصورية ) أو حقيقية لوجود أهداف وحاجات غير مشبعة. لذلك أرجو التفضل ببيان رأيكم حول صلاحية التعليمات والفقرات في قياس ما أعدت للاجله وإجراء التعديل اللازم .

مع فائق التقدير والامتنان

الباحثة



اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.....  
 .....د. رابعة عباس العادلي

### أولاً : التعليمات

تعليمات المقياس	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
عزيزي الطالب -عزيزتي الطالبة فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعتريك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان ،ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المقابل للعبارة ،والذي يمثل البديل المناسب علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ،ولذلك لاداعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة .			

### ثانياً : بدائل المقياس

البدائل	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
تنطبق علي دائماً، تنطبق علي كثيراً، لا تنطبق علي			

### ثالثاً: - المقياس

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١.	أشعر دائماً بالغضب أكثر مما يحدث للآخرين .			
٢.	عندما أغضب أستمر في غضبي أآثر من اللازم .			
٣.	في أحيان كثيرة أغضب دون وجود سبب .			

اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتوتر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.....  
 د. رابعة عباس العادلي.....

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
٤.	أميل إلى أن أغضب من أشياء تافهة أعرف أنها لا تُغضب الكثيرين .			
٥.	من السهل استثارة غضبي .			
٦.	شيء ما يجعلني أغضب تقريباً كل يوم .			
٧.	يمكن أن أشعر بالغضب أكثر من مرة في اليوم الواحد .			
٨.	أستغرق وقتاً طويلاً حتى أشعر بالهدوء من حالة الغضب التي تنتابني .			
٩.	أشعر بالآم في معدتي في المرات الكثيرة التي أتعرض فيها لموقف يغضبني .			
١٠.	نوبات غضبي أعنف مما يحدث للآخرين فيما أظن .			
١١.	عندما يثيرني أحد اشعر بالغضب سريعاً.			
١٢.	أنور بسرعة ولكن سرعان ما أتحكم في الأمر.			
١٣.	اشعر بالرغبة في الانفجار في كل المحيطين بي.			
١٤.	أفكر في الكتابة على حوائط المدرج.			
١٥.	اشعر بالسعادة عندما استفز من يغضبني.			
١٦.	عندما تزيد حدة غضبي أشعر بالآم في صدري أو قلبي			
١٧.	أنا أعيش مرحلة سعيدة خالية من مشاعر الغضب.			
١٨.	يخشى الآخرين نوبات غضبي المفاجئة			
١٩.	الكل يخشائي لاني سريع الانفعال			
٢٠.	الغضب جعلني أفقد الكثير من أصدقائي			
٢١.	عندما اغضب فاتي أحطم أي شيء أمامي			
٢٢.	نوبات غضبي تبُلغ من الشدة حدّاً يثير دهشة الآخرين			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
٢٣.	عندما أتعرض إلى حالة الغضب أفقد قدرتي على التحكم في نفسي تماماً.			
٢٤.	أغضب عندما أمارس أعمال روتينية مملة			
٢٥.	عندما يشتد غضبي أشعر بسرعة في ضربات قلبي			
٢٦.	أغضب عندما يحصل الآخرون على حقوق لا يستحقونها.			
٢٧.	أغضب بشدة عندما أتعرض إلى النقد من الآخرين .			
٢٨.	يرتفع صوتي غالباً عند شعوري بالغضب .			
٢٩.	أشعر بمشاعر الإثم أو الذنب عندما أعبر عن غضبي .			
٣٠.	أغضب عندما يُعرق شيء ما خططي .			
٣١.	أنفَس عن غضبي بالتهديدات اللفظية .			
٣٢.	أغضب عندما يجرحني الآخرون.			
٣٣.	غضبي من الآخرين يَحُول دون تقديم المساعدة التي آنت أحب أن أقدمها لهم.			

## ملحق ( ٤ )

مقياس التنمر المقدم الى الخبراء

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

### تحية طيبة -----

تروم الباحثة أعداد مقياس التنمر، وبعد الاطلاع على ما كتب في مجال التنمر فقد وضعت الباحثة تعريف للتنمر بأنه سلوك مقصود ومتكرر يقوم به فرد متغطرس تجاه فرد آخر يتسم بالإيذاء والإساءة والتهديد والتخويف والاعتداء الجسدي او اللفظي والإيلام النفسي بهدف السيطرة عليه دون الاهتمام بمشاعره وحقوقه . لذلك أرجو التفضل ببيان رأيكم حول صلاحية التعليمات والفقرات في قياس ما أعدت لاجله وإجراء التعديل اللازم .

مع فائق التقدير والامتنان

الباحثة

اولا : التعليمات

تعليمات المقياس	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
عزيزي الطالب -عزيزتي الطالبة فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعثريك أحياتا والمرجو منك قراءتها بإمعان ،ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المقابل للعبارة ،والذي يمثل البديل المناسب علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ،ولذلك لاداعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة .			

اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.....  
 د. راهبة عباس العادلي.....

## ثانيا : -بدائل المقياس

الملاحظات	غير صالحة	صالحة	البدائل
			موافق تماما ، موافق ، أرفض ، أرفض بشدة

## ثالثا: - المقياس

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١.	اضرب زميلي ضربا قاسيا بدون مبرر			
٢.	افرق دفاتر زميلي وابعثرها على الارض			
٣.	اسرق بعض الاشياء من حقيبة زميلي			
٤.	ابصق على زميلي امام الطلبة الآخرين			
٥.	ارسم صورة على الحائط واكتب تحتها عبارة غير لائقة			٥
٦.	اجمع الاوساخ واضعها على طاولة احد الزملاء			
٧.	اكتب عبارات مضحكة حول احد الزملاء على السبورة			
٨.	اشعر بالراحة عندما اقوم بخدش يد زميلي			
٩.	عندما يمر زميل لي أقوم بصفعه أمام الآخرين			
١٠.	اقوم بعض احد الزملاء			
١١.	اوجه انتقادات قاسية لبعض الزملاء			
١٢.	اخبر الآخرين عن بعض نقاط ضعف احد الزملاء			
١٣.	اتصل هاتفيا باحد الزملاء لغرض اخافته			
١٤.	اوجه لزميلي تهديدات ان لم يمثل لطلباتي			
١٥.	انشر اشاعات حول احد الزملاء لتشويه سمعته			

اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.....

د. رابعة عباس العادلي.....

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١٦.	ابتدع نكاتاً حول زميلي لاضحاك الآخرين عليه			
١٧.	أضايق احد الزملاء باسماعه تعليقات غير مهذبة			
١٨.	اوجه لزميلي اتهامات كاذبة			
١٩.	اطلق على احد الطلبة القاباً تنثير السخرية حوله			
٢٠.	اتكلم عن زميلي كلاماً خبيثاً			
٢١.	اظهر عدم اهتمامي بوجود احد الزملاء			
٢٢.	احرض الآخرين على تجاهل احد الزملاء			
٢٣.	اقوم بتوجيه نظرات حادة لزميلي			
٢٤.	اضحك بصوت منخفض على احد الزملاء			
٢٥.	اقلل من قيمة أي حديث يتحدث فيه بعض الزملاء			
٢٦.	احث زملائي على ابعاد احد الطلبة من ممارسة بعض الانشطة			
٢٧.	اظهر تعبيرات وجهية معبرة عن احتقاري لاحد الزملاء			
٢٨.	اسيطر على الآخرين بقوة جسمي			
٢٩.	اظهر علامات العبوس بوجه احد الزملاء لتخويفه			
٣٠.	استغل تأثيري على الآخرين لتنفيذ طلباتي			

### ملحق ( ٥ )

مقياس اضطراب تنافس الأشقاء بصورته النهائية

عزيزي الطالب -عزيزتي الطالبة

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعترك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان ،ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المقابل للعبارة ،والذي يمثل البديل المناسب علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ،ولذلك لا داعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة

ت	الفقرات	موافق	غير موافق
١	اجد صعوبة في تقبل ولادة مولد جديد في العائلة		
٢	اشعر ان والداي لا يقدرونني كما يفعلون مع اخي /اختي		
٣	اجد صعوبة في تقبل كون اخي /اختي افضل مني او يتفوق علي		
٤	اكره اخي /اختي لانه يوبخني بالفاظ نابية		□
٥	اشعر ان والداي يفضلان اخي الاصغر علي		
٦	اشعر بان اخي /اختي قداخذ مني شيئا ثمينا هو حب والدي		
٧	اشعر ان والداي غير راضين عن شجاري المستمر مع أخواتي /أخواتي		
٨	أقوم بضرب أخي /أختي عندما يسئ الي		
٩	اغضب بشدة عندما يطلب مني توضيح أخطائي		
١٠	اشعر بالانزعاج عندما انتقد أمام أخوتي /أخواتي		
١١	دمي يغلي عندما اشعر باتي تحت ضغط اخي /اختي		
١٢	اشعر برغبة لضرب أخي /أختي عندما ينتابني إحباط او خيبة أمل		
١٣	اشتتم اخي /اختي لو شاهده يفعل اشياء سيئة		

اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.....  
 د. رابعة عباس اعادلي.....

ت	الفقرات	موافق	غير موافق
١٤	أعاني من أحلام مزعجة أثناء النوم		
١٥	أتكلم أثناء النوم		
١٦	امشي أثناء النوم		
١٧	أعاني من النعاس الشديد خلال النهار		
١٨	انتقل بصعوبة من النوم الى اليقظة		
١٩	اشعر بعدم الراحة بعد الاستيقاظ من النوم		
٢٠	اشعر بتوتر عندما يحين وقت النوم		
٢١	أحاول فرض سيطرتي على اخي الأصغر		
٢٢	أرى ان أراء والداي قديمة		
٢٣	أتمسك بموقفي حتى لو عارضني والداي		
٢٤	اشعر بالسعادة اذا خرجت من نقاش وأنا منتصر حتى لو كان رأيي خطأ		
٢٥	اعد أن تراجعني عن موقفي فيه جرح لكرامتي		
٢٦	اعد النقاش مع والداي مضیعة للوقت		
٢٧	أنفذ ما أراه أنا صحيح حتى لو كان خطأ		
٢٨	اشعر ان والداي لا يهتمان بي كما يفعلان مع اخي /اختي		
٢٩	أقوم بأعمال كثيرة لأحصل على اهتمام والداي		
٣٠	أتمارض لكي يهتم بي والداي		
٣١	أتصرف مثل أخي /أختي لكي يهتم بي والداي		
٣٢	اشعر بالسعادة عندما ابكي واحصل على اهتمام والداي		
٣٣	اشعر اني لا احصل على القدر الكافي من حب والداي ورعايتهما		
٣٤	أرى أنني استحق أكثر من مجرد الاهتمام العادي من والداي		



كم مرة تكررت لديك هذه الأعراض خلال الستة أشهر الماضية ؟

☐

كل يوم تقريباً

☐

كل يومين

☐

مرة واحدة في الأسبوع

## ملحق ( ٦ )

مقياس الغضب بصورته النهائية

عزيزي الطالب -عزيزتي الطالبة

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعترك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان ،ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المقابل للعبارة ،والذي يمثل البديل المناسب علما ان أجابتك لن يطّلع عليها احد سوى الباحثة وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ،ولذلك لاداعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي كثيراً	لا تنطبق علي
١.	أشعر دائماً بالغضب أكثر مما يحدث للآخرين .			
٢.	عندما أغضب أستمر في غضبي أكثر من اللازم .			
٣.	في أحيان كثيرة أغضب دون وجود سبب .			
٤.	أميل إلى أن أغضب من أشياء تافهة أعرف أنها لا تغضب الكثيرين .			
٥.	من السهل استثارة غضبي .			
٦.	أستغرق وقتاً طويلاً حتى أشعر بالهدوء من حالة الغضب التي تنتابني .			

اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.....  
 .....د. رابعة عباس العادلي

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي كثيراً	لا تنطبق علي
٧.	أشعر بالآم في معدتي في المرات الكثيرة التي أتعرض فيها لموقف يغضبني .			
٨.	نوبات غضبي أعنف مما يحدث للآخرين فيما أظن .			
٩.	عندما يثيرني أحد اشعر بالغضب سريعاً.			
١٠.	أثور بسرعة ولكن سرعان ما أتحكم في الأمر.			
١١.	اشعر بالرغبة في الانفجار في كل المحيطين بي.			
١٢.	أفكر في الكتابة على حوائط المدرج.			
١٣.	اشعر بالسعادة عندما استفز من يغضبني.			
١٤.	عندما تزيد حدة غضبي أشعر بالآم في صدري أو قلبي			
١٥.	يخشى الآخرون نوبات غضبي المفاجئة			
١٦.	ألكل يخشائي لاني سريع الانفعال			
١٧.	الغضب جعلني أفقد الكثير من أصدقائي			
١٨.	عندما اغضب فاني أحطم أي شيء أمامي			
١٩.	نوبات غضبي تبلغ من الشدة حداً يثير دهشة الآخرين.			
٢٠.	عندما أتعرض إلى حالة الغضب أفقد قدرتي على التحكم في نفسي تماماً.			
٢١.	أغضب عندما أمارس أعمال روتينية مملة			
٢٢.	عندما يشتد غضبي أشعر بسرعة في ضربات قلبي			
٢٣.	أغضب عندما يحصل الآخرون على حقوق لا يستحقونها.			
٢٤.	أغضب بشدة عندما أتعرض إلى النقد من الآخرين .			
٢٥.	يرتفع صوتي غالباً عند شعوري بالغضب .			

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي كثيراً	لا تنطبق علي
٢٦.	أشعر بمشاعر الإثم أو الذنب عندما أُعبر عن غضبي .			
٢٧.	أغضب عندما يُعَرِّق شيء ما خططي .			
٢٨.	أغضب عندما يجرحني الآخرون.			

## ملحق (٧)

## مقياس التنمر بصورته النهائية

## عزيزي الطالب -عزيزتي الطالبة

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعتريك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان، ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (٧) في الحقل المقابل للعبارة، والذي يمثل البديل المناسب علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط، ولذلك لإداعي لذكر الاسم. والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة

ت	الفقرات	موافق تماماً	موافق	أرفض بشدة	أرفض
١	اضرب زميلي ضرباً قاسياً بدون مبرر				
٢	افرق دفاتر زميلي وابعثرها على الارض				
٣	اسرق بعض الاشياء من حقيبة زميلي				
٤	ابصق على زميلي امام الطلبة الاخرين				
٥	ارسم صورة على الحائط واكتب تحتها عبارة غير لائقة				
٦	اجمع الاوساخ واضعها على طاولة احد الزملاء				

اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.....  
 .....: راهبة عباس العادلي

ت	الفقرات	موافق تماما	موافق	أرفض	أرفض بشدة
٧	اكتب عبارات مضحكة حول احد زملاء على السبورة				
٨	اشعر بالراحة عندما أقوم بخدش يد زميلي				
٩	عندما يمر زميل لي أقوم بصفحه أمام الآخرين				
١٠	أقوم بعض احد الزملاء				
١١	أوجه انتقادات قاسية لبعض الزملاء				
١٢	أخبر الآخرين عن بعض نقاط ضعف احد الزملاء				
١٣	اتصل هاتفيا باحد الزملاء لغرض اخافته				
١٤	أوجه لزميلي تهديدات ان لم يمتثل لطلباتي				
١٥	أشتر اشاعات حول احد الزملاء لتشويه سمعته				
١٦	أبتدع نكاتا حول زميلي لأضحك الآخرين عليه				
١٧	أضايق احد الزملاء باسماعه تعليقات غير مهذبة				
١٨	أوجه لزميلي اتهامات كاذبة				
١٩	أطلق على احد الطلبة القابا تنثير السخرية حوله				
٢٠	أتكلم عن زميلي كلاما خبيثا				
٢١	أظهر عدم اهتمامي بوجود احد الزملاء				

اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.....

د. ر. هبة عباس العادلي.....

ت	الفقرات	موافق تماما	موافق	أرفض	أرفض بشدة
٢٢	احرض الآخرين على تجاهل احد الزملاء				
٢٣	اقوم بتوجيه نظرات حادة لزميلي				
٢٤	اضحك بصوت منخفض على احد الزملاء				
٢٥	اقلل من قيمة أي حديث يتحدث فيه بعض الزملاء				
٢٦	احث زملائي على ابعاد احد الطلبة من ممارسة بعض الانشطة				
٢٧	اظهر تعبيرات وجهية معبرة عن احتقاري لاحد الزملاء				
٢٨	اسيطر على الآخرين بقوة جسمي				
٢٩	اظهر علامات العبوس بوجه احد الزملاء لتخيفه				
٣٠	استغل تأثيري على الآخرين لتنفيذ طلباتي				